

حملة اعلامية لترويج البرنامج الحكومي لوزارة التعليم العالي

بدأت شعبة الاعلام في كلية اللغات بحملة اعلامية لغرض الترويج للأهداف والمشاريع والبرامج الخاصة التي تضمنتها البرنامج الحكومي للمدة من ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ المتعلقة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة بغداد . وتتضمن الحملة نشر البرنامج على الموقع الإلكتروني للكلية وفي صحيفة لغات التي تصدرها شعبة الاعلام وتوزيع نسخ من البرنامج على الاقسام العلمية والشعب والوحدات الادارية في الكلية . الى ذلك تستعد شعبة الاعلام لعقد ورشة تناقش أبعاد البرنامج وأفاقه المستقبلية .

اللغات تشارك في ندوة ملف القدس

شارك التدريسيان بقسم اللغة العبرية في كلية اللغات الدكتور جاسم رشيد حلو و الدكتور رحيم راضي عبدي في ندوة موسعة بعنوان (ملف القدس في عهد ادارة الرئيس الأمريكي ترامب) . نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة بغداد . وقدم التدريسيان ورقة بحثية تناولت ما يسمى بصفقة القرن من وجهة النظر الاسرائيلية فضلاً عن تجليات الاستيطان الاسرائيلي وتوافقه مع المشروع الأمريكي حول القدس . وشهدت الندوة مداخلات واضافات وتقنيات على البحث المذكور الذي حظي بتفاعل الحاضرين من الباحثين .

اللغات تضيف استاذة فرنسية

ضيف قسم اللغة الفرنسية في كلية اللغات يوم الاربعاء ١٧ نيسان ٢٠١٩ الاستاذة الفرنسية الدكتورة كاترين غرال الاستاذة في جامعة بيكارري الفرنسية حيث ألقى محاضرة فديوية بعنوان صورة العالم في الرواية المعاصرة - من أجل بلاغة جديدة للصورة بحضور اساتذة القسم وطلبة الدراسات العليا . تناولت المحاضرة توظيف الصورة الفوتوغرافية في النصوص الروائية والقصصية المعاصرة التي تنحى منحى الواقعية .

اللغات تؤهل خريجها لدخول سوق العمل

دورات في الترجمة والمراسلات والمصطلحات والسير الذاتية والتقديم للشركات والجامعات العالمية



المراسلات الخارجية و فن الترجمة واشكالياتها كذلك أقمنا دورة في استعمال المصطلحات الاعلامية والصحفية في المؤسسات الاعلامية . ان يرغب العمل بصفة اعلامي . وتري الدكتور آيات ان استجابة الطلبة كانت ايجابية جدا حيث تفاعلوا مع المحاضرات وأبدوا ردود فعل مرضية لأن تلك الدورات مكملت لذخيرتهم المعرفية والأكاديمية وتصب في صالح تأهيلهم للمنافسة على الأعمال والوظائف والمهن في المستقبل .

العمل . وتضيف .. ان الوحدة ومنذ بداية الفصل الدراسي الثاني بدأت باقامة الدورات المخصصة لتأهيل الخريجين بعد اكمال دراستهم الأكاديمية حيث أقامت الوحدة العديد من الدورات وورش العمل في كيفية كتابة السير الذاتية لغرض الحصول على وظيفة معينة او آلية التقديم للقبول في الجامعات العالمية بلغة تلك الجامعات واستحصال موافقات السفر وتأشيرات الدخول والاقامة بشكل رسمي فضلاً عن

مختارة بدقة وقصدية تراعي متطلبات اسواق العمل وحاجات الشركات والمؤسسات والدوائر في القطاعات الخاصة والحكومية داخل البلد وخارجه . تذكر مدير وحدة التأهيل والتوظيف الدكتورة آيات يوسف ان الوحدة وبالتعاون مع تدريسيي الاقسام العلمية في الكلية أعدت برنامجا مكثفا لتأهيل طلبة المرحلة الرابعة الراغبة لممارسة الوظائف والمهن التي تتناسب مع مؤهلاتهم الأكاديمية واحتياجات اسواق

لا تقتصر رسالة كلية اللغات على تعليم طلبتها اللغات العالمية ودراسة آدابها واتقان تلك اللغات محادثة وكتابة وقراءة وقواعد، انما تتجاوز ذلك لتأهيل الخريجين لدخول اسواق العمل والمنافسة على الوظائف وفرص العمل . وفي هذا السياق تنهض وحدة التأهيل والتوظيف في كلية اللغات بمهام إعداد طلبة المرحلة الرابعة في جميع الاقسام العلمية وتزويدهم بجرعات مكثفة على وفق مناهج متخصصة وبرامج

أسرة كلية اللغات تبارك ترقية الدكتورة غيداء قيس إبراهيم الى مرتبة الاستاذية



تتقدم أسرة كلية اللغات بأحر التهاني وأجمل التبريكات للدكتورة غيداء قيس إبراهيم عميد كلية اللغات بمناسبة ترقيتها الى مرتبة الاستاذية . فقد صدر الأمر الجامعي ذي الرقم ٢٦٣٧/٨ بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨ بترقية الدكتورة غيداء قيس إبراهيم الى مرتبة الاستاذية في اختصاص اللغة الاسبانية اعتبارا من تاريخ ٢٠١٨/٨/٣١ . أن أسرة اللغات تدريسيين وطلبة وموظفين أذ تهنيء الدكتورة غيداء بهذا المنجز العلمي، تتمنى لجنابها الكريم المزيد من النجاحات والتألق والتوفيق لأعلاء مكانة كليتنا العزيزة وتحقيق نهضة ثقافية متميزة في مسيرة التعليم العالي في عراقنا الحبيب .

هيئة تحرير مجلة اللغات تبحث سبل الإرتقاء بالنشر العلمي



بحثت هيئة تحرير مجلة كلية اللغات العلمية سبل الإرتقاء بالنشر العلمي للتدريسيين والباحثين وتحقيق متطلبات الوصول الى مصاف المجلات العالمية الرصينة .
وناقشت الهيئة خلال اجتماعها يوم الثلاثاء ٣٠ نيسان ٢٠١٩ النقاط المدرجة على جدول الاجتماع وابرزها :
موضوع النشر بالمجلة باللغة العربية ، رقمته اعداد المجلة وتحويلها إلكترونياً لغاية هذا العام ، اجور النشر للباحثين من خارج العراق .
وجرى التأكيد على تنفيذ توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورئاسة جامعة بغداد بضرورة التركيز على البحوث والدراسات التطبيقية التي تسهم في إيجاد معالجات علمية لمشكلات المجتمع في المجالات المختلفة .

ندوة طلابية تعرض مخاطر المخدرات وطرق الوقاية والعلاج

نظمت وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية اللغات بالتعاون مع مركز بحوث ودراسات الشرطة المجتمعية في وزارة الداخلية ندوة تثقيفية طلابية بعنوان : المخدرات اعراضها واسباب تعاطيها والوقاية منها يوم الاثنين ٢٢ نيسان ٢٠١٩ بحضور عدد كبير من طلبة الكلية وتدرسيها .
وتضمنت الندوة محاور عدة هي : تعريف المخدرات والمؤثرات العقلية ، خطر المخدرات صحياً واجتماعياً وتربوياً ، طرق الوقاية وكيفية علاج الإدمان على المخدرات ، العقبات التي يجب التغلب عليها لعلاج الإدمان .
وكان الهدف من الندوة التوعوية بمخاطر آفة المخدرات ومحاربتها والوقاية منها من خلال خلق وعي طلابي وشبابي ضدها وكيفية علاج المدمنين وتأهيلهم واعادتهم للمجتمع .
وأسهل في تقديم محاور الندوة التدريسية سوسن بهجت والاستاذ المساعد ايمان لفته مدير وحدة الارشاد النفسي ومدير شعبة الدراسات والبحوث في الشرطة المجتمعية المهندس حسين عامر الربيعي .
وشهدت الندوة مداخلات من قبل الطلبة الذين أبدوا سرورهم بعقد هذا النشاط التوعوي التثقيفي .



الدكتور رحيم الخزاعي معاوناً لعميد اللغات

صدر امر جامعي بتكليف الاستاذ المساعد الدكتور رحيم راضي الخزاعي بمسؤولية معاون عميد كلية اللغات للشؤون الادارية والمالية . وبهذه المناسبة تتقدم شعبة الاعلام والعلاقات واسرة تحرير صحيفة لغات بأجمل التهاني واطيب التبريكات للدكتور الخزاعي وتتمنى له النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة لخدمة كلية اللغات والمسيرة الاكاديمية في عراقنا الحبيب. الف مبارك ومزيد من التألق والابداع.



محاضرة ثقافية عن تاريخ العراق القديم

نظم قسم اللغة السريانية في كلية اللغات جلسة ثقافية بعنوان من تاريخ العراق القديم . وألقى الدكتور أحمد لفته محاضرة عن تاريخ العراق القديم صاحبها أفلام وثائقية عن المكتشفات الأثرية في العراق والتوزيع الجغرافي للمدن . ويأتي هذا النشاط في سياق ربط تعلم اللغة السريانية مع الموروث الحضارية في بلاد وادي الرافدين .

اللغات تضيف اجتماع وحدات التعليم الإلكتروني في جامعة بغداد

ضيّفت كلية اللغات الاجتماع الدوري الموسع لمدراء وحدات ابن سينا للتعليم الإلكتروني في كليات جامعة بغداد بحضور الاستاذ المساعد الدكتور محمد صادق سلمان مدير مركز ابن سينا في رئاسة الجامعة وذلك يوم الأحد الموافق ٢٨ نيسان ٢٠١٩ . وبحث الاجتماع النقاط المدرجة على جدول الاعمال وأبرزها تفعيل تجربة التعليم الإلكتروني وتعميمها على جميع الاقسام العلمية بوصفها تجربة ترتقي بالتعليم الجامعي في جامعة بغداد الى مصاف الجامعات الراقية .

وأكد الدكتور محمد سلمان على ضرورة بذل كل الجهود والطاقات لحل جميع المعوقات الحاصلة لبعض الكليات وأوصى بالإسراع بالوصول الى أفضل النتائج التي تخص برنامج المقررات الدراسية والبرنامج الحكومي وتحسين وتطوير العملية التعليمية في الجامعات باستخدام استراتيجيات مدعمة بالتكنولوجيا الحديثة في مجالات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد .

حلقة تعرض اشكاليات النقد الترجمي

نظم قسم اللغة الاسبانية في كلية اللغات حلقة نقاش تناولت موضوع ترجمة الدراسات النقدية المعوقات والحلول يوم الارباء ٢٤ نيسان ٢٠١٩ بحضور اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الكلية .

وقدم التدريسي في قسم اللغة الاسبانية الدكتور عصام احمد ناصر والمدرسة أسيل عبد اليمه ورقة بحثية تضمنت المحاور التالية : مفهوم الدراسات النقدية ، معوقات ترجمة الدراسات النقدية ، أهم الحلول والمعالجات الممكنة في ترجمة النصوص النقدية من اللغة الاسبانية الى اللغة العربية . وعرضت اشكاليات ترجمة رواية أنا والحمار للغة العربية ورواية بداية ونهاية للغة الاسبانية وما رافق ترجمتها من اشكاليات .

وشهدت الحلقة النقاشية مداخلات عدة أغنت موضوع النقاش مؤكدة على أهمية ترجمة النتاج النقدي العالمي وضرورته للثقافة العربية المعاصرة .

ورشة تقارن بين مناهج اللغة التركية في الجامعات العراقية



عقد قسم اللغة التركية في كلية اللغات ورشة عمل بعنوان مقارنة بين المفردات والمواد الدراسية في أقسام اللغة التركية في كليات التربية - الآداب - اللغات في الجامعات العراقية يوم الاثنين ٢٢ نيسان ٢٠١٩ بحضور تدريسيين وباحثين وطلبة الدراسات العليا . تناولت الورشة مقارنات بين مناهج اقسام اللغة التركية التي تدرس في تلك الكليات من حيث المفردات والاساليب والأهداف والمخرجات . وطرح خلال الورشة رؤى وأفكار وتصورات بشأن تطوير مناهج اللغة التركية وآدابها على مستوى كليات اللغات والآداب والتربية . وأوصت الورشة بضرورة التوافق بين المنهج الدراسي وهوية الكلية العلمية .

دورة لتأهيل خريجي الفارسية للعمل بصفة اعلاميين

رحيم مزهر العتايبي محاضرات عن كيفية استخدام المصطلحات السياسية والإعلامية والتعرف على أهم تلك المصطلحات المتداولة في نشرات الاخبار والموضوعات الصحفية والإعلامية . وتهدف الدورة لإعداد خريجي القسم لممارسة المهن الصحفية والإعلامية باللغة الفارسية بعد تخرجهم .

نظم قسم اللغة الفارسية بكلية اللغات بالتعاون مع وحدة التأهيل والتوظيف دورة متخصصة بالمصطلحات السياسية والإعلامية في إطار إعداد خريجي القسم لأخذ فرصهم في أسواق العمل بعد التخرج . واشترك في الدورة طلبة المرحلة الرابعة وتضمنت الدورة التي أدارها الاستاذ المساعد الدكتور



اللغات تحضر المؤتمر الدولي لجامعة كربلاء

المؤتمر والمشاركة في فعالياته . وتأتي هذه الخطوة تعميقة لعلاقات التعاون العلمي والثقافي بين كلية اللغات والمؤسسات الأكاديمية والثقافية داخل العراق وخارجه .

تلبية للدعوة الموجهة الى الاستاذة الدكتورة غيداء قيس ابراهيم ع / عميد كلية اللغات من المؤتمر العلمي الدولي لجامعة كربلاء أنابت معاون العميد للشؤون الادارية الدكتور رحيم الخزاعي لحضور افتتاح

ورشة معمقة بشأن تطبيقات نظام المقررات الدراسية

بتوجيه من جامعة بغداد عقد قسم شؤون الطلبة والتسجيل ورشة عمل لكليات الجامعة في كلية اللغات شهدت كلية اللغات ورشة عمل معمقة بشأن نظام المقررات الدراسية وكيفية تطبيقها . وتأتي هذه الفعالية في إطار استعدادات الكلية لتطبيق نظام المقررات الدراسية بدء من العام الدراسي المقبل . فقد ألقى مدير قسم شؤون الطلبة والتسجيل في جامعة بغداد الدكتور عدي كريم لعبي محاضرة نظرية مصحوبة بعرض عبر الداتوشو لآليات نظام المقررات وتفصيل تنفيذها . وتضمنت الورشة محاور عدة منها : مميزات نظام المقررات ومصطلحاته ووحداته الإجبارية والإختيارية وعدد الساعات والأسابيع والفصول والمتنقيات العلمية والإدارية المصاحبة له . وحضر الورشة عدد كبير من تدريسيي الكلية في جميع الاقسام العلمية فضلا عن رؤساء الاقسام والمقررين والطاقم الوظيفي العامل في الكلية . وتأتي هذه الفعالية في إطار استعدادات الكلية لتطبيق نظام المقررات الدراسية بدء من العام الدراسي المقبل .



حسن الظن بالله

د. آيات يوسف صالح

تمر على الانسان في حياته كثير من الامور الحياتية التي قد تسبب له بعض المشاكل، وأغلبها تتعلق بسوء الظن بالآخرين، حيث يقول رسول الله (ص) عليه وسلم "أياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تحسسوا، ولا تحسسوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله أخواناً"، أي على الانسان أن يحسن الظن بالآخرين ويجد له سبعين عذرا عندما يتكلم أو يغيب عنه، فذلك هو جزء من بالإيمان بالله.

وعندما نحسن الظن بالله ستكون حياتنا أجمل ولا ينتابنا القلق والوسواس، والابتعاد عن الافكار السلبية التي تؤدي الى التهلكة النفسية وهذه تعد أخطر مشكلة قد يواجهها الانسان بحياته، بحيث يعد سوء الظن بالله خسارة للعبد المسلم، وحسن الظن بالله هو من حسن العبادة، باعتباره يعد ركيزة مهمة في حياتنا.

فالنفس الأمارة بالسوء تحرض على البخل أو الحرص الشديد، وأن أخذنا كمنال البخل فهو صفة مقيتة حقا ولا ترضي الله سبحانه وتعالى. أليس الله هو الرزاق ذو القوة المتين يرزق من يشاء بغير حساب، فلما البخل أذن؟ وأن رجعتنا الى كلمة الحرص الشديد، فما بال الانسان يحرص على دنيا فانية زائلة، والله هو المدبر لامورنا كلها وهو القادر على كل شيء. أذن ليست هذه الصفات من سوء الظن بالله؟

فلنرضي بما كتبه الله لنا، لأن الرضا بالله هو السعادة الحقيقية في الدنيا والاخرة.

عسل مر

دعاء عبد الكريم
قسم اللغة التركية

صفقة غريبة بلا ثمن قلبين أحدهما وحيد والآخر مجروح الأول لرجل شيطاني الذكاء والثاني لمرأة جميلة تمتطي على ظهر أحزانها لتنتقل بروح طفلة نحو موجعات الحياة. كلاهما لم يلتقيا ولم يعلم انهما النصف الآخر المفقود من سلسلة افكارهما المتماثلة منذ الأزل. لحبيبتة مواصفات دقيقة أن تجمع بين الجمال والقدر المياس والبياض الناصع وأن تحمل قلبا مغروم حتى الثمالة لرجولته المميزة وثقافة تجعلها تحوض نقاش سوداوي دون أن تتراحم الدموع في عينيها ليرتفع صوتها بهقهة تثير اصحاب الناظرين. أما حبيبها فقد تركته لمشيئة القدر، فهي تؤمن أن الاقدار المتآخرة هي الأجل. امرأة دصست على جرور قلب أضناه التحبيب على لؤلؤتها المسروقة في ليلة سوداء. اختار القدر لها أن يكون لها حبيب هادي، يتلذذ بسيجارة واحدة كل ليلة لكنه يدعى عدم الادمان. لم تكن حبيبته البتة لقد أفصح بأفعاله بين لا مبالاة واهمال. أتيق بألوانه حنون بمشاعره فقد كان يعيش التأمل بالقطط في العاشر من فبراير دون خجل لكنه متردد يكتفم الحب في جوف عينيته. رجل يحظى بقلب طائر عشق الحرية، مفهومه ان للحب نظام مطابق للقرم بهرا حله. رجل تحترق ذاتها المتيمة بالرومانسية البسيطة، عطر حبيبته ولحظات بكائها بعينين مكتحلتين وتنهيدة طفلة وحيدة. يجعل من قلبه قطعة خشب بلا احساس، يثير جنونها بيروود أعصابه و يترقب ارتقائها اليه على سلم افكارها البلهاء لتحرق قلبه بنار غيرتها وفق مقياس عشقه الخيالي. لم تكتفي روحه المتقدة بشرارة الحب لذا يواصل أساليبه المتجنية باداعانه بأنها بلا عاطفة يتأمل لساعات دون كلل بملامح مرسومة تنصف بها عندما يحجب دخان سيجارته عن ناظره أجزائها يلوح بيديه بطريقة مضحكة. مكرة تجعله رماد لعشقه ثم تنفخ في روحه لتبحث عن جمره صغيرة تاجج عاطفته بطفولتها وتبدأ المشادة الكلامية أمام الملا تتكلم معه بلا تحفظ من أنت؟ حبيبي لا أنت مجرد رجل حذق تتبادل أطراف الحديث بين الحين والآخر. بعد النقاش تحتبس في حضن وسادتها لتؤنب كبريائها الحظير الذي يمنعه من أن تطع على وجنته قبله منسية. يحدتها قلبها أيتها المرأة الجماء أ ترغبين أن تكوني رقما في نسائه الكثرات أم تحفظين بأمنيا تك نفسك؟. تجمع أطراف شعرها وتمسح دموعها لتعطي مسرح الحياة بروح كتم عشق غيرتها والنفاض للحفاظ على المساحة المسموح بها. يترنح كالموك بعد انتهاء معاركهم كلما أنهى الجدال معها لكنه الخاسر في كل مرة، سأله أحدهم هل جمعت خيوط افكارها بيتسم قانلا : تلك المحتالة لقد طوقت روعي بأطراف شعرها الذهبي دون أن أشعر. شانت الاقدار أن يقع أحدهما بحب الآخر لكنه يضع قلبها بين يديه مثل عصفور يرتجف، أما هي تحمل كل أحاسيسها داخل محبرة لتكتب عنه تفرقه في الجبر ليلا وتقبل أعدائها لاجل أن تتأمل في وجهه المجدد كل صباح ليحيي جذور عشقتها. أجمل سمات الحب الكتمان كلاهما يتقنان لغة العيون توحى اليه اني قد مت شوقا و يوحى اليها اني اعلم ذلك لكني لن أكثرث اليك يا جميلتي. تبادل عشق ما يكرها لرب ما يحب أحدهما الآخر، القهوة ورائحة السجائر. مغروم بخطواتها وابتسامتها وأفكارها النافهة تعبت بمفاهيم الحياة. يجعلها ترسم حياة خيالية تلونها بفضوى حواسها، تحدته بلغة العيون ماذا يحدث يا سيدي لو كنت حبيبي، هل ستغفو السماء في حضن الأرض؟ أم هل ستترك الأسماك البحر؟ أو هل ستموت احدها من شدة الغيرة

الإعلام ودور المرأة في التنمية

م. د. سهاد عدنان
شعبة الاعلام والعلاقات العامة

والاجتماعية تجاه قضايا المرأة، خاصة قضايا المساواة والتنمية على وجه الخصوص. ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة، يمثل التصدي لها ودراساتها مطلبة هامة من أجل القيام بمهمتها وتعزيز دورها

فنلاحظ ان البرامج المقدمة للمرأة من خلال الإذاعة والتلفزيون، بما في ذلك المسلسلات أيضا والأعمال الدرامية، وكثير من الكتابات الصحفية تعاني من ازدواجية الاتجاه، فهي تتراوح بين عرض المرأة في صورة تقليدية، تبدو المرأة من خلالها مطيعة، خاضعة، عاجزة، مضحية أبدا، سلبية، وبينما تعرض وسائل الإعلام هذه الصورة التقليدية، تجدها أيضا تعرض صورة للمرأة العصرية، والمستقبلية التي تبدو المرأة من خلالها قادرة على اتخاذ القرار، معتمدة على نفسها، ذات شخصية مستقلة بناءة، معطاءة، منتجة، مبدعة، تسهم في تنمية وطنها على أساس من العلم والعمل. فوجود الصورتين المتناقضتين للمرأة ما في الخطاب الإعلامي العربي، في وقت واحد، يدل على غياب الاستراتيجية العامة لوسائل الإعلام لا بد إذن من وجود استراتيجية موحدة لتناول موضوعات المرأة في الخطاب العربي لدى كل المشتغلين في وسائل الإعلام،

في ظل الكثير من التحديات التي تواجه المرأة بكل فئاتها والتي تحول دون انطلاقتها لتشارك بافعالية في تحقيق التنمية، والوصول إلى مواقع الريادة، تظهر ضخامة المسؤولية التي تقع على عاتق الإعلام في الارتقاء بوضع المرأة العربية وتعزيز دورها، وإذا كان بالإمكان التحرك بهذا الاتجاه والدفع بالمرأة لتكون شريكا في تنمية عربية حقيقية من أجل إحداث الإصلاح المطلوب فإنه لا بد أن يكون هذا التحرك سريعا.

اهتمت وسائل الإعلام العربية الطبوعة والمسموعة والمرئية بتخصيص مساحات تتمثل في شكل أبواب ثابتة، أو صفحات مخصصة للمرأة في الصحف اليومية والأسبوعية، فضلا عن ذلك المجالات النسائية المتخصصة أو تخصيص برامج نسائية يومية وأسبوعية والتي تعمل جميعا على معالجة مشكلات وقضايا المرأة العربية

وبرغم التقدم المحرز، فلا تزال هناك فجوات قائمة تهدد الجهود التي تبذل في هذا الصدد، وتوضح أن الوسائط الاتصالية مازالت لم تقم بعد بمسئوليتها

حياة ريان

سارة عمار يوسف

وقتا ممتعا معا وفي اليوم الاخير قبل مجيئهم بساعات قليلة رجعت ريان الى بيتها، وعند وصولهم الى المنزل لم تقل شيئا عن ذهابها الى بيت صديقتها، استراحوا بعض الوقت وبدؤ بفتح الحقايب وريان تنظر اليهم عسى ولعل ان يتذكروها بهدية ما، لكن للأسف الشديد لم يفكروا بها أبدا، صعدت مسرعة الى غرفتها وعينها مبتلة بالدموع، حسنت بألم فضيح، وبعد مرور شهر تعرضت زوجة الاب الى صدمة كبيرة بسبب وفاة عائلتها جميعا، ذهبوا الى المستشفى وكانوا يذهبون كل يوم ويبقون ريان لوحدها، حتى اباهما تغير عليها بسبب هذه المرأة العينية. بقت حوالي أسبوعين. وقالت ريان لما لا افتش عن اوراق عسى ولعل اجد شيئا عن أمي، فوجدت ورقة، اخذتها وبدأت تقر ما فيها، كيف كانت انها أنسانة رائعة وضحت من اجلها لكي تعيش ريان، وعند الانتهاء من قراءة الورقة، قررت في قرارة نفسها أن تواظب أكثر فأكثر في دراستها وتصبح من الفتيات الناجحات في حياتها، عرفان وجميل لوالداتها. شفيت زوجة الاب ورجعوا الى البيت وعادوا الى حياتهم الطبيعية. وذات يوم ليلا وهم نائمون دخل عليهم لصوص قتلوا كل العائلة وسرقوا كل ما لديهم، ما عدا ريان كانت مستيقظة وسمعت صوت اللصوص وخافت فاخترت تحت السرير المغطى بشرشف كبير حتى عند دخولهم لم يروها، بقت ريان حتى الصباح الباكر مختبئة ولم تسمع اي صوت لعائلتها، فخرجت لترى ماذا حدث، فوجدت عائلتها كلها مقتولة ومسرودة كل المصوغات الذهبية والنقود، فنصدمت لما ما رأت من منظر بشع، صرخت بصوت عالي جدا سمع الجيران صوتها فاسرعوا

بالمجيء وشاهدوا ان العائلة كلها قد ماتت، اتصلوا مباشرة بالشرطة، وخلال عشرة دقائق أتوا الى المنزل، لكي ياخذوا البصمات لهذه الجريمة البشعة، لم يجدوا اي دليل أو أثر على السرقة، بدؤ بحمل الجثث ودفنها في مقبرة قريبة وريان كانت لا تقوى على الحركة، واخذتها معها حتى ترعاها بعض الشيء، لحين استرجاع عافيتها. مرت الايام وقالت لهم بأنها تريد ان تذهب الى بيتها لترى ما تبقى وتبحث في الاوراق عسى ان تجد مذكرات لوالدتها او والدها عن اقاربها، فرجعت الى البيت وبدأت تفتش وفجأة وقعت عيناها على صندوق صغير فيه وردة بيضاء وورقة مطوية في داخلها قرص سي دي، فتحت ريان الورقة وقرأت ما بداخلها، وتفاجنت بما مكتوب "أبنتي الحبيبة اسمعي هذا الس دي"، ذهبت ريان مسرعة الى محل انترنت لسماع ما موجود في السي دي، سلمت على صاحب المحل، أنا ليس لدي نقود لكي أدفع لك، وأنا احتاج منك أن تساعدني، تفضلي يا أبنتي، فتحت الحاسوب ووضعت السي دي في المكان المخصص. هنا أندهشت ريان عند سماعها التسجيل الصوتي لوالدتها، أبنتي العزيزة أذا حدث لك شيء ما في المستقبل، اتصلي بعمتك وهذا رقمها وهي سترعاك. وسرعان ما اتصلت بعمتها، لأن عمته ليست في العراق وتعيش في احدى الدول الاوربية، تحدثت ريان ما جرى لها من مصائب وهي لم تتجاوز الثانية عشر من عمرها، فورا عمه ريان حجرت تذكرة ذهاب واياب، حتى تأتي وتأخذ ريان معها.. مرت السنوات بسرعة فائقة واصبحت ريان من الفتيات الناجحات في حياتها وهي بذلك هفت بوعدها أتجاه أمها.

فتحت ريان عينيها عندما أمها ولدتها ولم تعي ما سيحدث لها من مصاعب الحياة، أم ريان أحببت أبنيتها قبل أن تأتي الى الدنيا وحضرت لها الملابس والحاجيات الخاصة بها، وفي يوم الولادة كان هذا اليوم عسيرا جدا على الام، فقد أبلغوها الاطباء بان ولادتها عسيرة جدا وأثناء الولادة اخرجوا المولودة وفجأة ماتت الام.

مرت السنوات وأصبح عمر ريان عشر سنوات، قرر الاب الزواج من امرأة أخرى، وهذه المرأة متزوجة سابقا ولديها ولدان أكبر من ريان حوالي خمسة سنوات، كانت زوجة الاب تعامل ريان بقسوة وجفاف وتكلفها باعمال البيت كلها بالرغم من صغر سن ريان، حينها كانت في الصف الخامس الابتدائي، وهي تحاول أن تجمع بين المدرسة والبيت شيئا فشيئا، ومرت الايام والشهور تعرفت ريان الى صديقة معها في المدرسة اسمها روان كانوا يتحدثون مع بعضهم البعض وبدأت ريان تسرد قصتها لصديقتها كيف زوجة اباهما تعاملها بقسوة واباهما الذي كان شغله الشاغل العمل حتى يستطيع ان يوفر لهم المستوى المعاشي الجيد. قر روا خلال العطلة الربيعية ان يسافروا وبيقوا ريان لوحدها، فقالت ريان يا لهم من قساة القلب كيف هان عليهم ابائنا لوحيدى وانا لم أتجاوز الثانية عشر من عمري، فكرت بصوت عالي كيف وأين ستقضي العطلة، حينها قررت ان تذهب الى بيت صديقتها روان، لانها لا تعرف أي احد من اقاربها، رحبت ام روان بمجيء ريان الى بيتهم وقضوا

اسين بلاثيوس بين رسالة الغفران لابي العلاء المعري ودانتي الايطالي

ترجمة: الأستاذ المساعد الدكتورة
شذى اسماعيل جبوري



وتعليقات مستفيضة. اهم اعمال بلاثيوس الذي اشتهر به هو الاخرويات الاسلامية في الكوميديا الالهية في الاسبانية والذي اكد فيه بالرجعة La escatologia. «musulmana en la divina comedia» والبرهان، تأثر الكاتب الايطالي الكبير دانتي بالاسلام، في تأليف ملحمة وتصويره الخالد «الكوميديا الالهية» للعالم الآخر بفرديوسه وجحيمه، متطلقاً مما لاحظته من عمله تشابه كبيرين ما ورد في هذه الرائعة وبين ما جاء في القرآن الكريم بشأن الاسراء والمعراج، وما في «رسالة الغفران» لأبي

والكون الذي يبدو من السماوات العليا غاية في الضغر. وعلى غرار المصادر الإسلامية التي تتحدث عن الصراط، بوصفها طريقاً تتخلله عقبات يصعب اجتيازها والمرور عليها. ويظل كتاب بلاثيوس عن حضور الاخرويات الإسلامية في عمل دانتي، وموقفه المؤكد لقضية تأثر الثاني بتلك الاخرويات، «من بين الإسهامات الجيدة في تاريخ الفكر الاستشراقي الموضوعي؛ حيث فتحت أعين الكثير من الباحثين، في الشرق والغرب، على ما أسهمت به الحضارة العربية والثقافة الإسلامية في التراث الانساني بصفة عامة». يتبين لنا مما تقدم أن بلاثيوس قدم خدمات جليلة للتراث العربي الإسلامي الأندلسي، في كثير من ميادين المعرفة، توثيقاً ونشراً ودراسة وترجمة؛ مما يؤهه مكانة مرموقة في تاريخ الدراسات الاستشراقية التي عُنيت بتناول ذلك التراث الخصيب الذي كان يعد جزءاً أساسياً من تاريخ إسبانيا الفكرية والأدبية والعلمية، ومحدداً من محددات هويتها الثقافية. وقد أعانه على ذلك اطلاع واسع

على كنوز ذلك التراث المتوفر في عدد من المكتبات الإسبانية المعروفة باحتضانها الآلاف من المخطوطات العربية والإسلامية في مجالات متنوعة ومتعددة، وفي طليعتها مكتبة الإسكوريال بمدريد، ومعرفته باللغة العربية التي تولى تدريسها في جامعة مدريد بمنهج علمي رصين في الدراسة أسعفه في الوصول إلى جملة من النتائج الموضوعية الجادة بشهادة الكثيرين. وانصرفت جملة وافرة من أبحاثه وكتابات إلى إبراز أثر الإسلام والثقافة الشرقية العربية، في الأندلس خاصة، في المسيحية والفكر والأدب الإسباني، وفي عموم الثقافة الأوروبية، على امتداد قرون طويلة، انطلاقاً مما كان يلحظه من تشابه بين بينهما، يجعله أميل إلى ترجيح مسألة تأثير الثقافة العربية الإسلامية بالأندلس، غالباً، في نظيرتها الإسبانية والأوربية، وإن كان يُؤخذ على اجتهاداته، في هذا الإطار، افتقارها، في غالب الأحيان، إلى آليات حجج إقناعية قوية، واتخاذها صورة لمحات ونظرات وتخمينات أثبتت الدراسات، لاحقاً، صحة أكثرها بالوثائق والبراهين الواضحة.

منتدى الشعر في قسم اللغة الانكليزية يترجم قصائد الطلبة



د. منى عبد الكاظم نعمة
قسم اللغة الانكليزية

يقول الشاعر: "الشعر دم القلب / ملح الخبز / ماء العين / يكتب بالأظافر / والمحاجر / والخناجر". للشعر قيمة ثقافية ووجدانية لدى متذوق الادب، فهو يعزز او يولد حالات لامتناهية من مشاعر الشغف، الهيام، الحزن، حب الوطن، حب الذات، الشجن وغيرها الكثير. وأنطلاقاً من أهمية الشعر في الادب العالمي ودوره الفاعل في بناء شخصية الانسان قام مؤخراً قسم اللغة الانكليزية بإنشاء منتدى الشعر الذي يُعنى بعرض وبلورة نتاجات الطلبة من القصائد الحرة والعمودية. ورغم ان الفكرة (التي أقترحتها د. منى عبد الكاظم ونفذتها مع اساتذة الشعر في القسم ا.م.د. نادية علي و.م.د. أسيل عبد اللطيف) تتمحور بالدرجة الاساس حول النتاجات باللغة الانكليزية حصراً، الا ان الاساتذة انفي الذكروا المجال امام الطلبة لترجمة القصائد المؤلفة او المنقولة من اللغة الام (العربية) وكذلك عرض مختارات من قصائد شعرائهم المفضلين باللغتين الانكليزية والعربية لما سيكون في ذلك من دور في تعزيز حب الترجمة لدى الطلبة والاطلاع على فضائل واسعة من المعرفة والاساليب المتنوعة في كتابة الشعر.

كيف تعكرت سيرتي الوظيفية

للكاتب: روبرت ناومان

ترجمة: أ.م.د. محمد اسماعيل شبيب

توليب القمر

نبا صلاح

تلك الامنيات التي رميت أعماق البحر، من كبتها؟
سألت البحر: يا ترى ماذا تخفي؟ رجل عاشق أم امرأة بائسة
من اسرار؟ أو شيخ عادت به الذكريات
كم من حبيب أتكورمى في لم ولن تموت
اعماقك سره! من ذا الذي أودع سره
وكم حالم رمى على ضفافك حلمه؟ بين أمواجك
اسرح في خيالي وأكتب ما يجول في نهضت وسرت
خاطري .. كانت النسيمات
رأيت تلك الزجاجات المرمية على ضفافك تونسي وصوت أمواجك
.. كم من رسائل دفنت في داخلها تطربني

سابقا، عندما كنت شابا مراهقا، لم أكن أعرف كيف أبتدئ باستغلال وقتي بالشكل الصحيح. كان ذلك في زمن النازية. "ورق توليب؟"، سألت أمي بلهجة متوسلة. لكنها كانت تهرأسها فقط. في الصيف كنت أجلس في الشرفة وأعد السيارات الغربية التي كانت تمر تحت. كنت من منتقدي نظام الحكم. كانت الشرفة تقع في مدينة كارل ماركس، وهي المدينة الأقل كثافة بالسيارات الغربية. كانت حياتي مملة إلى حد ما. نعم فقط في الصيف. في الشتاء أكون مضطراً بسبب البرد أن أضع أذني على شباك الشرفة لكي أتعرف على صوت المحرك، كم سيارة غريبة تمر من تحت. شئ لا يُصدّق. كان الشارع يعجّ بالسيارات الغربية. وقد تعرفت أيضا على مختلف أنواع السيارات. ودفتر من ذلك الحين يثبت هذه المعلومات: ١٧ كانون الثاني ١٩٨٥: ١٧ سيارة مرسيدس و ١٥ أودي، ٢٢ بي أم دبليو و ٦٥ بورشال! بدأت هذه الظاهرة تستهويني وقررت أن أكتب رواية عن تراوح عدد السيارات الغربية في الصيف والشتاء. وعندما أنهيت بعد أربع سنوات كتابة الصفحة الأخيرة، سقط الجدار. وقد أدركت أن روايتي ستحقق نسبة قليلة من المبيعات في ظل الظروف المتغيرة. البعض لم يعرف أبداً، أن سقوط الجدار سوف لن يجلب معه فقط ما هو جيد. قد خنقت فظائع الرأسمالية مهنة الكتابة الواعدة في مهدها. لم أفق منها بعد ذلك أبداً. عائق تلو العائق يعيقني من الكتابة. اليوم ونتيجة لهذه الصدمة أستطيع فقط كتابة نصوص قصيرة. والرواية ليست من ضمنها. الوقت الإضافي أقضيه في الشرفة وأعد السيارات الشرقية. التي تمر تحت. في الحقيقة لم يتغير الشئ الكثير. (٢٠٠١)
.. حاليا كيميمنتس. وهو اسمها القديم. (المترجم)
.. جدار برلين (المترجم)

ذلك الحلم المستحيل

عَلِمْتُ من انا الان
انا ذلك الذي محق الاحسان بنفسه
وعدم الطيب بذاته وغرس بنفسه اشد التنكيل
والحرمان ارتضى العزلة بنفسه لنفسه فلم
يعد ما كان ولن يعد ابدا
نهاد محمد

الامر رغم مرارته لكنه يكشف جيدا
لذا لا اعتب بعد اليوم فستقرب الغريب وتغرب
القريب
فاليوم يوفى الثابتون أجورهم بغير عتاب
اقلام مبعثرة

غيب وانظر من يحبك!
الكل عند الغياب سيظهر مدى حبه لك

نحن نعيش بعالم انصف بالثانية المتقلبه
والمزاجيات المفرطه فلا تظهر أكثر مما ينبغي لك
اظهاره فالجميع را حلون والقليل منهم سيصمد
فلا تكن احمقا ...

اليوم ليس كالغد فاليوم يوفى الكاذبون
بتقطعهم
وهههه الامر مضحك جدا !!

غريب يحتوي المي ويصير بمؤازرتي
د وقرب يتحاشى عزلي يتمادي
بتطيعتي !!

الأمل في العيش

همام شاكر
قسم اللغة الانكليزية

نهاد محمد العيثاوي
قسم اللغة الفارسية

#صبح بأس وماضي ممزق
متى يزول ذلك المسحيل اعضائي
الشاحب قهرا بعيني يتأبني شعور قدا
امات كل طيب بنفسي وقد سلب منها مايجوب
بخاطري الاشياء الجميلة لم ترزل موجودة كسابق
عهدا في مقبل السابعة من عمري
حينما شبت عند دخولي الابتدائية كنت
ارى جدران المدرسة الجميلة

الشبابيك والابواب والنخيل الذي كما تقطف
منه ثرا جنيا الذهاب بالصباح والرجوع عند الافول
تخطر وجبة الافطار من تلك اليد الزكية يد
امي ترحبها عند الرجوع هذه الاشياء اخقت
تماما بنفسي اصبحت اسري بجسد لاروح
فيها ولا احاسيس كل ما قد حصل هو انني
مللت

الأمل في العيش هي رواية كتبها الدكتور فوزي الهنداوي، هو كاتب رواية الأمل في العيش، تم طباعتها في بغداد - العراق، ٢٠١٤. تتضمن هذه الرواية ٢١ فصل، تتحدث عن ما حصل في العراق في عام ٢٠٠٦. الأمل في العيش هي رواية ترجمت من قبل الأستاذ حازم مالك محسن في كلية اللغات. تعد هذه الرواية؛ رواية حب بين أحد الأساتذة و إحدى الطالبات وبدأت من الفصل الأول في عنوان ((محاضرة تعارف)). هذه الطالبة تدعى هوزان والأستاذ يدعى مازن، وبدأت العلاقة مع بدء المشاكل التي حصلت بينهم، وهذه العلاقة تطورت لتصبح صداقة، تطورت العلاقة وأصبحوا يرسلون بعضهم الآخر، وأخذت علاقتهم مجرى آخر لتدخل بمجرى الحب. في نهاية هذه الرواية كشفوا عن مشاعرهم وأحاسيسهم، ولكن كان هناك عائقا وقف أمام حبهم وهو العقيدة، لأن بطلة الرواية هوزان وبطل الرواية مازن من مختلف الطوائف. كتب الكاتب فوزي الهنداوي هذه الرواية بنهاية مفتوحة لجذب انتباه القراء ولجعلهم يفكرون بالأحداث وماذا سيحدث لاحقا. اللغة المستخدمة في هذه الرواية هي لغة بسيطة وكلمات واضحة لجعل جميع القراء يفهمون الرواية. الرسالة التي أراد الكاتب أن يصلها هو أن لا شيء مستحيل في الحب، والحب الحقيقي لا يمكن شيء أن يكسره حتى وإن كانت العقائد والطوائف. إن يحبك شخص ويعمق يعطيك القوة بينما أن تحب شخص بعمق يعطيك الشجاعة. هناك بعض الجنون في الحب، وكذلك هناك أسباب تجعلك تفقد عقلك وتحب.

كل شيء بات بالامس جميلا

اما اليوم ههه اليوم سبيء للغاية لكنه ممتع! نعم انه ممتع للغاية بترويعي ممتع بتمزيقي جيدا لم يعد لدي الصبح كما كان في الصغر جميلا فقد كهل الجسم واتحل القلب شيئا

الأهداف التعليمية للترجمة الأدبية

أ.م. د. محمد اسماعيل شبيب

الترجمة ظاهرة أدبية أساسية ومتعددة الثقافات. يصب فيها تناسل الترجمات الأدبية، اعتماداً على اختلاف السياقات الثقافية، بما في ذلك التفاعل بين الثقافات. وهنا لابد من ملاحظة الغيرية المزدوجة، فهناك إلى جانب الغيرية الثقافية الغيرية الشعرية أيضاً. تعتمد نظرية الترجمة أنماط، مثل التمييز بين ترجمة، توطين، وترجمة، تعريب، ترجمة الأدب يمكن أن تكون جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات

الترجمة بين الثقافات. الأهداف التعليمية للترجمة الأدبية

١- يتعلم الطلبة التنوع اللغوي والثقافي في بلد اللغة المصدر. بمعنى يتعلمون فهم، أن مجاباتهم باللغات والقيم الثقافية الأخرى لا يعني فقط فتح أبواب أمام الثقافات الأجنبية، بل أيضاً التعرف على بيئتهم الثقافية الخاصة من زاوية أخرى. ويتم ذلك بالتأكيد عن طريق المقارنة بين الفوارق الثقافية.

٢- يتعلم الطلبة أن اللغة هي ليست مجرد وسيلة للتفاهم، بل

هي واسطة من وسائط الفن. أي أن الطلبة يحصلون على نظرة ثاقبة سواء على مستوى البنية أو على مستوى قابلية اللغة على التغيير ويكتسبون المتعة في التعبير اللغوي ويكتشفون فيه إمكانية تطوير إبداعاتهم. يناقشون عملياً القضايا الجمالية والتمتع بذلك ومقارنة تجارب حياتهم مع إمكانيات سلوكيات وتجارب إنسانية أخرى. يتعلمون بأن اللغة تنشأ دائماً في بيئة ثقافية وتقل لنا عادات وقيم ومعايير جمالية.

٣- يتعلم الطلبة المتعة

الثقافية واللغوية ويطورون استراتيجيات فهم و تعبيرات لغوية.

التعامل مع البنية والعبارات والاستعارات الخاصة بكل لغة. تبرر تبني التفكير وتتطلب استراتيجيات معرفية، تساهم في التدريب المركب والمتشعب. تتطلب الترجمة الأدبية الدقة والوضوح والتنظيم ولكن الإبداع الخيال أيضاً. فهي تمكن من المزج بين معايير التقييم

١- هل فهم المترجم جيد ما يتناوله النص الأصلي؟

٢- هل هناك تناقضات في المعنى

وعدم وضوح؟

٣- هل يتناسب اختيار المفردة وبناء الجملة وخصوصية النص الأصلي مع قواعد اللغة الهدف؟

٤- هل أدرك المترجم الخواص الأسلوبية (المعجمية، النحوية، والإيقاعية) وهل عكسها بشكل مناسب في اللغة الهدف؟

٥- هل أدرك المترجم التلميحات لخصوصيات ثقافة اللغة الأصلية؟ وهل هناك محاولات ناجحة للوفاء بها في الترجمة؟

٦- هل يمكن إيجاد حلول ذكية ومبتكرة خاصة فيما يتعلق بالصعوبات الخاصة بالنص الأصلي؟

اللغة والترجمة الثقافية

وسام سعد كمال قسم اللغة الإسبانية

اللغة فعل تواصل يكتسبه الفرد عن طريق البيئة التي يعيش فيها على اعتبارها اللغة الأم، أو عن طريق الدراسة الأكاديمية والخبرة المستخلصة من تجربته الشخصية بممارسة لغة أخرى غير لغته الأصلية.

تعتمد الكفاءة اللغوية لتعلم اللغة الثانية على عنصرين مهمين هما:

- التواصل في العملية التعليمية للغة وهذا ما يدعى بالتعليم المستمر.

- ممارسة اللغة في ميدان العمل التخصصي والمقصود هنا سوق العمل. في كلتا الحالتين تبقى عملية تعلم اللغة غير متكاملة وعديمة الجدوى، كونها لم تتطور ولم تخرج من طابعها التقليدي المرتكز على القواعد اللغوية والنحوية البحثية وتتسع باتجاه دراسة شمولية للثقافة اللغوية لتلك اللغة تشمل جميع العناصر اللغوية وغير اللغوية مثل (التداولية، الأسلوبية، علم النفس الاجتماعي، علم اللغة الاجتماعي، علم الفلسفة، الوراثة، الزمان، المكان... الخ، من العلوم الأخرى).

ان اللغة والثقافة وجهان لعملة واحدة. فكثيراً ما يفقد طالب اللغة الثانية أو المترجم قدرته على تفسير التعبيرات الثقافية للغة الهدف، ويقدم مفرده أخرى غير متكافئة للمعنى ولا تتلائم مع الموقف أو نية المرسل وهذا يعود لافتقار المتعلم للمعرفة الثقافية رغم امتلاكه للمعرفة اللغوية والنحوية. لذا لم تتمكن المعرفة الأكاديمية من اسعافه في إيجاد حلول منطقية لتقلع المعرفة الثقافية المرتبطة بتلك اللغة.

يمكن ان يُبرز بعض الجوانب الثقافية التي يحتاجها المترجم وطالب اللغة

الثانية، لاستكمال عملية التكامل المعرفي الثقافي بعدة أمور أهمها: (المظاهر التاريخية لذلك البلد، الطبيعة الجغرافية والبيئية، العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية، سلوكيات الأفراد والعلاقات الاجتماعية المتوارثة عبر الزمن، المستوى الأدبي والعلمي للمجتمع، ثقافة التعامل والحوار باللهجة المحلية، الثقافة الدينية، النظام القانوني والقضائي، الطابع السياسي، الفن، الاقتصاد، علم النفس، الفلسفة... الخ).

ان العلاقة بين اللغة والثقافة متبادلة ولا يمكن فصلهما، ولم يعد فعل الترجمة من لغة إلى أخرى عملية نقل شكلية للمعنى بل هي عملية تواصلية، اتصالية، معرفية ثقافية، جامعة للمعارف والمهارات والاتجاهات الثقافية المختلفة.

سوف يتمكن طالب دراسة اللغة الثانية من اكتساب الثقافة التي يحتاجها عن طريق اللغة التي تعلمها حيث ستفتح أمامه آفاق واسعة من الاطلاع والبحث العلمي والثقافي الموجه نحو تحقيق الهدف والغاية المرجوة من عملية التعلم وإيجاد المكافئ اللغوي، وبالقابل سوف تقدم هذه الثقافة المكتسبة لغة مهنية ورسنية تلبى طموحات طالب اللغة الثانية.

(٣-١)

تؤكد الدراسات الحديثة على أهمية استحداث نظام علمي حديث، واعداد مناهج تعليمية وتدريبية موجهة لمواكبة الاحتياجات التعليمية الجديدة لتعلم اللغة الثانية والذي يهدف خلق الثغرة في الميدان التعليمي بمجال تعلم اللغات وبما يلبي طموحات الطالب المستقبلية وتلبية المتطلبات المهنية لسوق العمل، تلك الثغرة

التعليمية في الثقافة اللغوية تؤدي الى نتيجة سلبية وضعف كامن في القدرة والكفاءة لتفسير التعابير الثقافية والاجتماعية.

هنالك اسباب ادت الى حدوث هذه الثغرات والقصور المعرفي من بينها :-

- اختلاف الثقافات بين الدول والبلدان في جميع مجالات الحياة رغم وجود بعض التقارب في الاصول المشتركة بين بعض اللغات.

- خصوصية بعض المفردات الثقافية التي يصعب على المترجم فك شفرتها عند القيام بنقلها من لغة إلى أخرى، على سبيل المثال ترجمة الكتب السماوية، الطقوس والشعائر الدينية التي تعتبر من اصعب المفردات صعوبة على المترجم اثناء عملية الترجمة.

- ضعف مستوى المعرفة لدى المترجم في العناصر غير اللغوية التي سبق ذكرها والتي تؤثر في عملية الترجمة.

- الموضوعات العلمية والطبية والتقنية الحديثة وما يرافقها من تحديث مستمر من الناحية القاموسية.

- الاستحداث المستمر لمصطلحات ثقافية جديدة واندثار بعضها في فترات زمنية متقاربة.

في ضوء ما تقدم من معضلة في نقل اللغة بمفهوم ثقافي صحيح للمصطلحات الثقافية يجب:

- إيجاد حلول أكاديمية ومنهجية صحيحة لسد الثغرة واعادة توجيه مسار عملية اكتساب وتعليم اللغة الثانية بالطريق الصحيح وهنا يبرز دور الكادر العلمي والبحثي المتخصص باللغة.

- استخدام استراتيجيات خاصة بالترجمة يتمكن من خلالها إيجاد المكافئ اللغوي الثقافي واعطاء المعنى المطلوب وفق ثقافة اللغة الهدف وان لا يكتفي بعمليات القياس

التي يجريها من خلال لغته الام للوصول الى المعنى.

- نقل المحتوى الثقافي بأسلوب شرح المصطلح.

- الاستعانة بترجمات أخرى بلغات أخرى لنفس المفهوم الثقافي.

في ضوء ما تقدم يتبين ان لغة الانسان وثقافته يجب ان تحترم لأنها تمثل شخصية الفرد والمجتمع لذا يجب المحافظة عليها، فهي فكر انساني وثقافي تترجمه وتنقله الكلمات الى العالم فلا يجوز لاحد التلاعب بها او تحريفها او استبدالها لتصور في اللغة أو الفهم المعرفي.

تعتبر اللغة والثقافة في حالة تناغم مستمر فكل (رمز لغوي، كلمة، تعبير، اشارة او جملة) لها دلالاتها اللغوية والمعرفية ولها تفسير ظاهري وباطني. ان اللغة بحر واسع من الكلمات تزخر بملايين الموجات من المعاني والدلالات لذا على متعلم اللغة ان يصل الى مستوى من الوعي الثقافي العالي باللغة الثانية التي يروم تعلمها ليساعده على الفوص الى اعماق هذا البحر.

(٣-٢)

لاقتان اللغة يجب تفعيل جميع الحواس وليس فقط اللسان (العضو العضلي الذي خلقه الله سبحانه وتعالى والمتخصص للكلام والتفاهم مع الآخرين) لذا على متعلم اللغة الثانية تفعيل حواسه الخارجية والداخلية للتوصل الى المعنى الصحيح الذي يريد المتحدث بتلك اللغة قوله سواء كان خطابه دينياً، ادبياً، فنياً، علمياً... الخ.

تحمل الثقافة واللغة مستويات محددة وفق اطر معينة حسب الموقف والحالة وعلى سبيل المثال، استخدام تعابير الاحترام للشخصيات الرفيعة او من هو اعلى مرتبة علمية حيث

يختلف الحوار معهم عن المحادثة المتبادلة بين الاصدقاء او بين افراد العائلة الواحدة فكل طبقة لها ثقافتها وهذا ينطبق ايضا على اللغة.

هنالك لغة وثقافة خاصة لكل من (رجال الدولة من السياسيين، الاساتذة وطلبة العلم، رجال الدين، الكسبة وغيرهم من ارباب الحرف... الخ)، قد تكون لغتهم الام واحدة ولكن طريق التفاهم فيما بينهم محكوم بالثقافة التي فرضتها عليهم (البيئة والطابع الجغرافي، العمق التاريخي المتوارث بينهم ومستواهم العلمي). هنا يبرز دور المترجم في تفسير المعنى الثقافي بناءً على بنك المعلومات المعرفية التي يمتلكها ليس فقط في اللغة التي ينقل منها وانما من لغته الام فاذا لم يكن يمتلك تلك المعرفة اللغوية والثقافية في لغته الاصلية لن يكون قادراً على العطاء في مجال العمل التخصصي كمترجم او باحث وعليه في هذه الحالة اعادة النظر في استراتيجية التعلم وان يتخذ اتجاه التعلم اللغوي المعرفي في حياة المهنية.

الخلاصة

الترجمة الثقافية مبحث تواصل يسعى الي تحقيق نفس المفعول الموجود في اللغة، وتمتد كفاءة المترجم ومهارته التقنية والمعرفية عوامل ذهنية اساسية قد تيسر او تزيد في تعقيد النص المترجم في الاساس تحتاج الترجمة الى معرفة دقيقة بحياة القوم الذين تترجم عنهم مثل عاداتهم وتقاليدهم، معتقداتهم، حضاراتهم... الخ) للوصول الى المعنى الذي يرغب في ايصاله للمقابل. اضافة الى امور اخرى اهمها:

- فهم النص قبل بدء الترجمة.

- فهم المصطلحات والتركيب.

- اختيار المعاني المناسبة لسياق النص.

قسم الايطالية يشارك في دورات تطوير موظفي المتحف الوطني

ويأتي هذا النشاط في سياق افتتاح كلية اللغات على المؤسسات الثقافية العراقية والعالمية لتقديم خدمات في حقل تعليم اللغات العالمية .

الايطالية . وكان الدكتور بهاء قد أسهم في القاء محاضرات في تلك الدورة بخصوص تعليم موظفي المتحف اساسيات اللغة الايطالية وتطوير أساليب العمل في حقل الآثار والتراث .

شارك رئيس قسم اللغة الايطالية الدكتور بهاء نجم محمود في حفل اختتام دورة اللغة الايطالية لموظفي المتحف الوطني العراقي التي نظمتها المركز العراقي - الايطالي لعلوم الآثار بالتعاون مع جامعة تورينو

عرض مسرحي لطلبة اللغة الانكليزية



المسرحي من تأليف وإخراج الطالب علي رحمن وتمثيل الطلبة : عبد العزيز سمير، سيران نجم، محمود محمد أمين، صهيب عبد الوهاب، رياض داود، نور حافظ، فاطمة علي .

الطلاقات الطلابية في حقل الثقافة والفنون . ويهدف العرض المسرحي الذي كان تحت إشراف اساتذة القسم الى إبراز صراع قيم الخير والجمال ضد الشر والقبح . وكان العرض

قدم طلبة قسم اللغة الانكليزية في كلية اللغات عرضاً مسرحياً جديداً بعنوان الملائكة المدممون على قاعة الشهيد فؤاد البياتي يوم الثلاثاء ٣٠ نيسان ٢٠١٩ في سياق اهتمام عمادة الكلية بتنمية



مبارك لمدير الموقع الالكتروني



السيد سعدون العبيدي مدير الموقع الالكتروني في كلية اللغات يتسلم شهادة تقديرية من السيدة عميد كلية اللغات أ.د غيداء قيس ابراهيم تميمنا لجهوده في انجاح المؤتمر العلمي الاول لقسم اللغة العبرية .

وبهذه المناسبة تتقدم اسرة تحرير صحيفة لغات بالتهاني والتبريكات له متمنية المزيد من النجاحات والتوفيق للأستاذ سعدون لخدمة كليتنا العزيزة.

قصة قصيرة

رجل المطر

سهاد كرم



كنت افقع الشارع مسرعة لاخيتي تحت أسقف الدكاكين . أخطأت حين لم اقدر انها سوف تمطر في هذا الوقت لكنت أحضرت مظليتي مرت نصف ساعة ولا زالت تمطر بغزارة غيوم وصواعق وإحساسي في الضياع يتضخم يزداد مع كل قطرة مطر تحتضن الأرض بلهفة . ودلت لو انظم إلى جبهة الغيوم المتراخمة الممتلئة إلى حد مخيف . وقتها يمكنني أن استفرغ كل هذا التعب والحزن في داخلي . لأملن البساتين والأسطح والشوارع ليغرق العالم للتبديل كل سيدة تسير تحت المطر يقبل معطب بالخيبة فوق رجال لا يعرفون المستحيل لن يتوقفوا عند حد دون أن ينالون كل شيء بعضهم يحب كل يوم وبعضهم لم يحب إلى الأبد وبعض قلبه مفكك وبعض منتزع من جنوره

أين أنا من هذا المطر . أفطرة ماء تتفغ في سقي زهرة أو تضيع فوق أوراق الشجر . أبعد مثل قطرة مبللة تحت أسقف الدكاكين ترتعد برداً وخوفاً ورعباً وجنون . كنت أضم يدي إلى صدري بقوة اغرس أظفاري بجسدي بكل شراسة ارتعد من البرد

عندها سمعت طرق حذاء على البلاط يرن في إنني أتصت يرتعد جسدي يقترب أكثر فأكثر يتجه نحوي أحسست بشيء من الهلع أريد أن اهرب اركض اشعر بانه سوف يطاردني . الافكار تتصارع في ذهني لم اهرب لم اتحرك قدماي متجمدة وجسدي متحجر مشدودة إلى الحائط بكل صلابة . يزداد قربا ازداد خوفاً أغمض عيني . ما عدت اسمع خطواته هل توقف افتح عيني . حذاء اسود لامع ورائحة الخزامة تتبع من جسد دافئ لم تتبلله الأمطار ارفع نظري شيا فشيئا ساقان طويلان يد تمسك بحقيبة سوداء اللون والأخرى بمضلة وجه رجل حليق تفاصيل الوسامة والرجولة ممتازة يبعثها وعينان تملان إلى الصفار وفم يستدير بنصف ابتسامة . وجه ما كنت لأساه لو أغمضت عيني للحظة أو لدهر ما كنت لأسى ملامحه كاتي رايته في مكان ما . خاطبني بلطف ليسال ما بغريب عن رجل يملك كل هذه الأناقة أن لا تتم عن أصل متقف . قال ماذا تفعل صبية جميلة ومبللة في هذا اليوم الممطر . تراجعت إلى الخلف عندما أطرقت كلمة جميلة على مسلمي . لم اجب تحجرت الكلمات فوق لساني وارتسمت علامات الخوف والرعب والغضب والحق بقيت صامتة ثم قال بشيء من الود والاطمئنان وهو ينفث البخار من فمه عفوا هل تحتاجين إلى مساعدة ملابسك تقطر ماء . قلت لا شكرا أذهلني صوتي المتحشرج إلى درجة مخيفة كانت أسناني تصطك ببعضها والكلمات ترتجف على شفتي . قال حسنا إذا هل تساعدني التفت إليه وإذا به يناولني الحقيبة والمظلة وهو يرجوني لدقيقة واحدة من فظلك مددت يدي دون أن أجيب التقطتهما بحذر اخذ ينتزع معظمه الصوفي اسود اللون ثم حمله بكلتا يديه وسندار خلفي واضعا المعطف على كتفي ثم عاد ليقف أمامي طلب مني أن أعيد إليه أشيائه رفعت وجهي بامتنان وشكر دون أن ارفع صوتي لخجلي من الحشجة وأنا أعيد إليه المظلة وإذا به يمسك بيدي معها وعينه تفرس وجهي للحظة ما عدت جسد يرتجف تحت

المطر بل فراشة تحلق في الربيع ترتفع إلى السماء ثم تهوي فوق زهرة . صوت المطر المنهمر صوت قلبي يدق يتوسل بلل بجوع بحرمان أن تطول هذه اللحظة وتصبح عمرا أن يتجمد الوقت انه شيء ما عننا تصادفه في كل يوم لا في زحمة الحياة ولا عندما نحتسي القهوة في مقهى دافئ أيقظتني الصاعقة عندما هوت قريبا من داري مر عاما بأكملة ولازلت استشعر للحظة كل ما طالعني معطفه وغزلتني الذاكرة

أدرك بان (حبا عبيراً أجمل من قدر محتم) كلما أجنني اتخرط في الذاكرة

اسحب نفسي بقوة كما سحبت يدي في ذاك اليوم المطر !!

الشيخة الإلكترونية .. آفة جديدة

نور صباح

ظهرت منذ سنوات أنواع جديدة من التدخين بأشكال متعددة جذبت الشباب اليها ، ومن الجنسين معا الشباب والشابات ، يطلق على احد هذه الانواع مسمى الشيخة الإلكترونية التي بدأت بالانتشار الكبير في أوساط المراهقين والبالغين .

الشيخة الإلكترونية تختلف عن الشيخة التقليدية المتكونة من تبغ بنكهات مختلفة وفحم وماء ، فالإلكترونية تتكون من انابيب مملوءة بالنيكوتين وهو مادة كيميائية تختلف من نوع الى آخر ، ولا تطلق دخاناً وإنما بخار أقل حدة ، إلا ان ذلك له العديد من الأضرار منها انتقال الأمراض بسبب مشاركة الآخرين بالشيخة ، كذلك من خلال دخول البكتريا في الأنابيب ، إضافة الى اشارة حساسية في الجهاز التنفسي بسبب احتوائها على عنصر جليكول البروبيلين propylene glycol والجليسرول glycerol بنسبة عالية .

أما الزعم ان الشيخة الإلكترونية لا تضر أحداً ولا تحتوي على مواد سامة فهو خدعة من البائعين لترويج هذه الظاهرة المضرة وزيادة مبيعاتها ليس إلا .

ينبغي على الشباب الانتباه الى مخاطر الشيخة بكل أنواعها بما فيها الإلكترونية نظراً لأضرارها الصحية الخطيرة التي قد تؤدي الى الموت المفاجئ غالباً .

لذلك على الشباب الابتعاد عنها لأن الوقاية خير من العلاج ، فنقول للشباب او الشابة : الصحة تاج فوق رؤوس الأصحاء فلا تقعوا ضحية تقليد مثل هذه المظاهر السلبية بحثاً عن التميز الزائف .. كن كما أنت وتميز بما يستحق فعلاً .



هند معلّ



بوح من القلب

لا تعلم ما إذا كان ما فعلته هو شيء صائب أم خاطئ لكنها كانت تخبر نفسها سراً بأنه أصوب خطأ قد فعلته . فلم تستطع ان تراه هكذا وتظل واقفة كان صمتها يقتلها هي لا أحد آخر في الحقيقة لظالم كان صمتها يقتلها لكنها لن تستطيع ان تخطو خطوة أكثر لكنها كانت تذكر نفسها دائماً بان يقتلها صمتها افضل بكثير من ان يقتلها رد بارد وصمت على كلمات كتبها وجودتها واعادت فحصها مرة تلو المرة قبل ان ترسلها . كانت تخاف ان تكون عبئ عليه ربما كانت وما زالت تخاف ان تنتظر الشيء لمرتين في الحقيقة انتظارها لم يكن مرتين فقط أكون ظالمة للغاية اذا ما وصفته هكذا ربما هي قضت عمرها أصلاً في انتظار ما لا يأتي .

ايها العزيز على القلب والذاكرة هل تصدق اني من فرط اشتياقي اليك لم أعد أتقن الكتابة اليك .. ربما لأنني لم أعد اجد ما اقوله لك سوى اني اذكرك كثيراً كثيراً لدرجة اني اجد نفسي اعيش بتوقيت كل هواجسك اليومية الصغيرة .

لسنا مضطرين لأن نكون أقوياء على الدوام محبوبين من الجميع واقوياء في كل وقت ، احياناً نحتاج تلك الهشاشة الجميلة ان نبكي لإحترق الطبخة التي لانجيدها أو انسكاب فنجان الشاي الذي اعددناه لأننا اشتبهينا بعض الصفاء نحتاج احياناً ان نظهر للبعض كاشخاص غير ودودين على الاطلاق يفضلون العزلة ويرون ان التجمعات البشرية جريمة تصلح كعقاب او كذبة . أم اقنعت طفلها ان حقنة الضماد الحيوي لا تؤلم نحتاج بشدة ان نضحك بلا سبب واضح من وقت لآخر نتغزل بوجوهنا المنتفخة في المرآة بعد وصلة بكاء ليلي طويل ونقول " فديت هاتين العينين كم تورمتا فاصبحتا أجمل ! " .

نصوص

ألم الروح

ألم الروح استشرى
والحب أصبح ذكري
جسدي كجسد الموتى
والحال له يرثي
الجنون على حالي يأسف
والأمل بدأ يتلاشى
الظل ينخفض
الطريق يتشظى
القلب يحوى
الأذرع تلوى
لمبق مني إلا بلوى !

انتظرك

كل الورود فقدت
عطرها
وانا انتظرك
حديقتي المفضلة رحلت
وانا انتظرك
ماتت رسائل الانبياء
وانا انتظرك
كل الغيوم مطرت
وانا انتظرك
هذه الروح تحشبت
وانا انتظرك
كل الطرق لا تؤدي اليك
رغم هذا ... !
انا انتظرك

سلوى صلاح

بغداد

تذوقت العلقم دون شكوى
انفجرت بداخلي انواع الأوردة ولم انزف ،
بكت داخلي صنابير دون دمع ،
واتسائل دائماً ...
متى ينتهي جسدي من أكل
الموتى ؟
متى يتوقف إشعال النار بروحي ؟
متى يعقني ذلك الرب ؟
متى تزهو وجنتي وابتسم ؟
متى اتخلص من رائحة الدخان
العالقة بي ؟
متى تعمل هذه الأجنحة وأطير ؟
والف متى ومتى
فانا ما زلتُ بغداد



اللغة والتفوق الثقافي

أ.م. أياد محمد حسين

كانت وما تزال اللغة هي الرابط الأساس في العلاقات الإنسانية وتعد من أهم وسائل التواصل البشري التي يستند عليها الإنسان في إدامة العلاقة مع أفراد المجتمع الواحد أو مع باقي المجتمعات باختلاف مسمياتها أو كياناتها، فاللغة هي أداة التفاهم والتفهم، وعليها تبنى كل رابطة اجتماعية. وكما ذكر ابن جني ((أنها أصوات يُعبرُ بها كل قوم عن أغراضهم))، لذا لعبت دوراً أساسياً في الاتصال الحضاري بين الشعوب والأمم وفي نقل ونشر العلوم والآداب والأفكار بين الناس على رغم من اختلاف لغاتهم وجنسياتهم ومذاهبهم وأممهم.

وظيفة اللغة لم تعد تقتصر على نطاق التخاطب والتفاهم بين الأفراد بل تجاوزت ذلك لتصبح الأداة التي يفكر ويتعلم بها الإنسان، فالمثل العربي يقول (قوة الإنسان بعقله ولسانه) فهي تقود العقل وتوجهه ليستدل من خلالها على السلوك القويم مع أفراد المجتمع، حتى عدّها بعضهم بأنها من مقومات بناء الحضارة الإنسانية وأصبحت الوسيلة للحفاظ على التراث الثقافي للكيانات والمجتمعات البشرية. ومن الثابت إن اختلاف الكيانات والتجمعات البشرية كان السبب الرئيس في تنوع واختلاف اللغات واللهجات من مكان لآخر، إلا أنه لم يكن العائق الكبير في التواصل بينها، فكان لعامل الترجمة الدور

الأبرز في الوصل بينهم وتقريب المسافات.

ولمعرفة العلاقة الرابطة بين اللغة والثقافة لابد من إدراك مفهوم الثقافة من الناحية اللغوية والاصطلاحية، فالثقافة كما وردت في لسان العرب لابن منظور في باب ثقف: ثقف بمعنى (حذق) فقال: ((ثقف الشيء ثقفاً وثقافاً وثقوفة: حذقه. ورجل ثقف وثقف: حاذق فهم... وثقف الرجل ثقافة: أي صار حاذقاً خفيفاً))، أما المعنى الاصطلاحي فيعرفه الأستاذ معين خليل العمر في كتابه علم اجتماع المثقفين ((انه ذلك الشخص الذي يمتلك فن الإتقان والإبداع والإنشاء المعرفي سواء أكان في المجال التحليلي أو النقدي - لا التطبيقي - مستخدماً هذه الملكة في إقناع الآخرين في إبداعه المعرفي ولقبوله في قناعة تلقائية ويؤثر على أسلوب تفكيره وسلوكه بعيداً عن إشغاله منصباً مؤسسياً ذا مسؤولية رسمية أو تمتعه بسطوة مالية أو نفوذ فئوي أو حزبي))، بذلك تكون العلاقة بين اللغة والثقافة هي علاقة تلازمية لا يمكن التفريق بينهما، وذلك، لأن ثقافة شعب أو أمة، ما هو إلا سلوكيات وعادات وتقاليد وأعراف ذلك الشعب، أما اللغة فهي المُعبرُ الحقيقي عن تلك السلوكيات والثقافات، ولا يمكن معرفتها وإدراكها إلا عن طريقها، أضف إلى ذلك أن ثقافة الشعب هي المُولد الرئيس لمفردات ومعاني وتراكيب اللغة والتي تسهم في إثرائها، وما اللغة

العربية وسعت المفردات والمعاني في قواميسه اللغوية إلا مثال واضح وجلي على ذلك، ومن هنا يمكن عدّ اللغة إحدى المكونات الثقافية في المجتمعات المختلفة بل أيضاً يمكن عدّها أهم تلك المكونات، فهذا شاعرنا الكبير صفي الدين الحلي يقول:

بقدر لغات المرء يكثر نفعه،
فتلك له عند الملمات أعوان
تهافت على حفظ اللغات مجاهداً،
فكل لسان في الحقيقة إنسان
فهي أداة الشاعر والأديب
والصحفي والسياسي و... الخ،
وهي أعجاز الخالق للمخلوق في
قرآنه الكريم على يد المصطفى
محمد رسول الله (ص) الذي
تحدى به البشرية، حين كانت
اللغة أبرز موروث ثقافي يتغنى
به العرب. وأستمر هذا التأثير
ليُميّز الحضارة الإسلامية التي
اهتمت بشكل واسع بموضوع اللغة
ولم يتوقف الاهتمام عند حدود
الكلمة والحروف وأسلوب نطقها،
بل تعدى ذلك إلى المعنى وما وراء
المعنى فنضجت علوم الفلسفة
والمنطق والأسلوب والتأويل
و...، فضلا عن دور اللغة في
نقل العلوم والمعارف الإسلامية
والعلمية والرياضية وباقي
العلوم؛ إلى نطاق واسع من بلدان
العالم. أيضاً كان لغة دور مهم في
مشاركة علوم الحضارات الأخرى
كاليونانية والرومانية والفارسية
مع الحضارة الإسلامية من خلال
حركات الترجمة الواسعة التي
قام بها العرب ونقلوا علوم تلك
الحضارات إلى اللغة العربية.

فاللغة هي من تصور لنا مشاعرنا

وأحاسيسنا وهي المصور الحقيقي للإبداع الفكري للفنون الثقافية الأدبية، وبرصانتها يستطيع كاتب النص (سواء كان نظماً أم نثراً) أن يُعبر عن خلجاته ومشاعره ليرسم لنا لوحة فنية معبرة تكون أدواتها اللغة وتكمن شواخصها الإبداعية في استعمال مفرداتها بطرق غير مألوفاً عند عامة الناس فيتميز بها هذا الكاتب أو ذلك كل حسب إمكاناته وقدراته في تحريك المفردات ولكن ضمن إطار دستوري خاص بتلك اللغة، لا يستطيع فيه كاتب النص التناول والخروج عن حدود المألوف. وعلى هذا تكون اللغة أهم مكون ثقافي في بناء موروثنا الحضاري وهي الوسيلة التي تصوره لنا على الرغم من توغله في القدم، فالشواخص الأثرية للمدن التاريخية القديمة غير كافية حتى تنقل لنا صورة تلك الحضارة والمجتمعات التي تقطنها، وهنا يأتي دور اللغة الذي يُفصل لنا الكثير من جزئيات تلك المجتمعات والأحداث التي ترافق تلك الحضارات، من خلال الرقم الطينية أو الألواح والمدونات والنقوش المعبرة والمخطوطات. ومن السمات الواضحة والجلية في كل حضارة من حضارات العالم القديم والحديث على حد سواء هي لغتها التي تتسم بها والتي تميزها عن غيرها، فنلاحظ الحضارات القديمة كالسومرية ولغتها المسمارية وكذا الهندية ولغتها السانسكريتية والمصرية ولغتها الهيروغليفية... وغيرها من اللغات التي نقلت موروثات تلك

الحضارات للأجيال اللاحقة. إن تعلم لغة في مجتمع إنساني سوف يفتح لنا أبواب معرفية ومعتقدات أصيلة في المجتمع، وهي أيضاً رصيد فكري يساعدنا على التكلم والقراءة والكتابة والاطلاع على ما خلفه لنا الأجيال السابقة، لذا فاللغة تضعنا في سلسلة ثقافية تشدنا إلى ماضٍ سحيق، وتظهر معانيها للمتحدثين بها في المستقبل.

لذا يمكن وصف اللغة بالكائن الحي، فهي تولد وتنمو وتنشأ وتزدهر إذا ما توفرت لها الظروف اللازمة لذلك، وفي المقابل قد تمرض فيصيبها الدخيل والافتقار والتضمين؛ أو قد يصبها الاضمحلال، لكن جذورها لا تموت فقد تنبت وتزهر مرة أخرى، وتكون بصور وأشكال قد تختلف عن ما كانت عليه سابقاً، فاللغة تنهض بنهضة شعوبها وازدهار حضارتها، أو قد يصبها الانحدار والتراجع تبعاً لبيئتها، وما بين الازدهار والتراجع في اللغة يرافقه التفاوت الثقافي، فبنهوض الأمة تنهض ثقافتها وتزدهر لغتها، وبتراجعها تتراجع ثقافياً وتنحط لغوياً.

وفي الختام يمكن القول إن اللغة مع الثقافة هي ما يميزنا كبشر عن باقي المخلوقات الأخرى، وكما يقول نيقولاوس أوستلر في إمبراطورية الكلمة ((إذا كانت اللغة هي التي تجعلنا بشراً، فإنها هي التي تجعلنا بشراً متفوقين))، وأقول إذا كانت اللغة هي التي تجعلنا بشراً، فإنها هي التي تجعلنا بشراً متفوقين ثقافياً.

اللغة بوصفها مكونا ثقافيا

جنان عبد الحسن فوجان
قسم اللغة الانكليزية

تتوافد الافكار معلنة تحرير نفسها من بوتقة الزمان والمكان ، وتتوالى في مواكبة الافراد ، حتى تنضرد في قالب يقال له اللغة . ولكن قبل اللوج في مصطلح مثل هذا يجب التفكير اي فئة يدار حولها الكلام لان و للاسف البعض منا يخلط خلطا غير منصف في تفسير هذا المصطلح وما يشابه من مفردات . اللغة تعبر عن وسيلة للتواصل من خلالها تتفاعل الافراد والشعوب فيما بينها ، وهل تقتصر معرفة المفردة من معرفة الاصوات التي تبني عليها الكلمات وتشكل بعدها الالفاظ ثم تتوجه لتتكون المجتمع الناطق لتلك اللغة او احدى اللغات . ومن المؤسف ان بعض اللغات لم تر النور لحد الان ثم تضعف وتنتالشي شيئا فشيئا ويكتب عليها الموت رغم حياتها .

نحن من نوظف اللغة ونحن من نسرد مفرداتها ، جميلة هي لغتي لكن ما ينسج حولها مخيف وبالاخص الاعم عندما تندمج اللغة بالثقافة وتتبلور لتكون احدى مكوناتها ومكوناتها وهناك ما اطلق عليه تسمية ثقافة الصادر والوارد ، ممكن انه معنى غير دقيق لكن وروده وتداوله وارد حيث البعض منا يتقنع بقناع الوارد من الثقافة وان كان سلبا ام ايجابا . هنا تتساءل ما مدى تاثير اللغة بالثقافة والثقافة باللغة ؟ وعلى سبيل المثال ومن خلال رحلتي الى العلاج في دولة الهند ، رايت اناسا لم تكن لغة واحدة تجمعهم لكن ثقافة الرجل الهندي كانت مميزه وما كان يميزها هو تمسكه بثقافة زيه وهو داخل مؤسسة الحكومية على الرغم ان البنجابي (وهو الزبي الهندي الذي يعكس مدينة بنجاب ومدى تمسك ابناؤها بذلك الزبي معلنين انفسهم ان

لديهم لغة احدى مكوناتها الثقافة) ولا يقتصر كلامي عن بلاد الغرب لكن ما يعتصرني اما ، عند ما يشار للرجل في بلدي بالسخرية عندما يتحدث بالفصحى خاصة في محافل يكون فيها لغة نصيبا لكن الثقافة فيها في مغيب .

في نظري لغة ماتت وهي على قيد الحياة ، وثقافة بثت لها الحياة وهي ميتة . وما ان لنا ان نعلم ان اللغة في البعض من مفرداتها لا تمثل الثقافة لان من الثقافة ما هو سيء لا يمكن للغة ان تتبناه او تحط رحالها في رحاله والعكس فان البعض لديه لغة ولكن لم يمزجها بمفهوم الثقافة ومن الامثلة على ذلك احترام النفس الانسانية لكن بروز معنى الايدولوجية والذي من شأنه وظفت اللغة واصبحت تساق على نحو غير مدروس وهذا مما لاشك ولا ريب فيه من عيوب المجتمع غير سليم .

وهنا سؤال يملأ لوحة افكاري ويتوجه نحو الفئات البشرية على حد سواء الجميع لديه لغة لكن هل للجميع ثقافة ؟ يمكن ملاحظة كيفية تعامل الافراد بعضهم مع بعض من باب الاطر الثقافية التي غالبا ما تفقد حسها المؤثر حينما تحكها اعتبارية الزمان والمكان غير مقيدين لكلا المفهومين .

كل ما نقرأه وتعلمه ما هو الا ترجمة لا احدى معاني الحياة ، ان الاجيال تنشئ نشوءا صحيحا اذا ما سيقنت لبناتها الاولى من الثقافة في اطر من اللغات . ينتاب للبعض ازدواجية في فهم موضوعات الثقافة وكما اشرت انما ان بعض الموضوعات توصف بانها واقع حال من خلال ما يبث من قضايا علمية وعملية يتم فيها تطبيق المفردتين معا .

اللغات هي انظمة بينما الثقافات هي المحرك لتلك الانظمة . ان بعض صور الثقافة قد تكون محورا مهما يتسنى للبعض الدراية و الاحاطة غير مسبوقين لان فيهما موازين

للانطلاق صوب المعنى الصريح والواضح من خلاله تبني المجتمعات وتتهدم .

المثقف هو اداة ترجمان للغة فيما اذا كان نفسه مرآة لعكس صور الحياة والنظريات عديدة في هذا المجال . اما اللغوي حيث يتخذ من اللغة وسيلة من خلالها تتضح الكلمات ومعانيها والتي لا تقتصر على الكتب العلمية والاكاديمية بل وتشتمل كل سياقات الحياة ، ولا يمكننا ان نصعد دورا دون اخر لانه بدون اللغة ليست للثقافة اي منهجية واضحة .

ثقافة الحوار كثيرا ما تلفت الانتباه لان في طياتها كم غير مسبوق من اللغة ، وقد يتبادر لذهن الفرد منا كيف يكون الترابط غير منساق الى جهة ما ، ما هي الدوافع الحقبة التي تجعل من اللغة صورة من صور الثقافة والتي من شأنها ان تكون بلورة لكل الافكار وعلى جميع المستويات الثقافية . فمثلا كيف نطرح مشكلة ما قد تكون رائجة ومربكة في نفس الوقت ، كيف يمكن للفرد منا ان يتصور تصورا صحيحا من غير خلط او لبس ، كيف نجد حلول لمشاكل الثقافة ونشذب مفرداتها ، كيف يمكن لنا ان نصوغ عنوانا ثقافيا ضمنيا من غير الاحاطة بالمنهج واللغة الصحيحين ، انما بحاجة لترجمة كل المعطيات التي من خلالها يزدهر المجتمع ويتقدم . ان اللغة ومجالاتها العلمية والعملية والتطبيقية ومن بينها التحليل والمقاربة ما هو الا عمل تكون رمزيته الثقافية متفردة في نوعها . فالتصورات نافذة لسبر الواقع اللغوي ومجالا لرسم صورة اعمق للوعي و الادراك وهو مجال يمكن ان يثرى اذا ما اجتمع معا ، وتصب بوادره لتوسيع دوائر النظم الثقافي والسياسات اللغوية المتبعة في شتى مجالات علوم الحياة واساليبها .

ونذكر شاهد للكلام في مقولة لابن حيان التوحيدي " الكلام

على الكلام يدور على نفسه ويلتبس بعضه ببعض " (١) من هذا نستنتج ليست كل التصورات اللغوية ايا كان نوعها او طبيعتها وتوجهها تكون باعثة على سهولة التقصي والشرح ، اللغة ومكون الثقافة ليست لهما حدود فاصلة بل هي متداخلة وغالبا ما تتعمق لتصل الى الوجود الواقعي ، الحياة عبارة عن فلسفة وجودية يخشى البعض خوض غمارها ضنا منه ان كل نظريات الفكر والمعرفة غير قابلة للتطبيق . بل قد يرفضها البعض لانها تتعارض مع مصالحه الشخصية وتوجهاته الفكرية . ويجب الاشارة في هذا الموضوع ان اللغة لا تقتصر على توليد الجمل النحوية بل تتعدى الى دراسات واعتبارات متعلقة بالاستعمال والقصد .

اما من جانب اخر فان الخطاب العلمي يكون المتبنى لفهم كلا المعنيين سواء من هم خارج الدائرة الضيقة لعلم اللسانيات ام من هم عامة الناس . تنشأ اللغة وتنتمي الى هوية الفرد الاجتماعية فهي ترتبط بالمصالح الشخصية وتخول الناس للدخول في جدل علمية اللغة والثقافة معا .

ان من ابرز المهام التي من شأنها التمييز بين نوعية الخطاب اللغوي السائد في الساحة الفكرية والثقافية والاخر المتعلق بتوجيه ذلك الخطاب ليشمل التصورات في مجال الثقافة الادبية و الانسانية من جهة واللسانية من جهة اخرى . ان استنباط احكام اللغة تأتي من عدة تساؤلات منها : ما هي افكار الناس حول اللغة ماهي الازدواجية المركبة والتعدد اللغوي ، ما هي المواقف والاراء والنظريات الضمنية لفهم معرفية اللغة ودمجها ثقافيا . ما نبحث عنه هو كيفية ربط اللغة بالثقافة ليصبح مفهوما واحدا الثقافة اللغوية linguistic culture خاصة

ببحوث شيفمان Schiffman ٢٠٠٢ فمن خلال دراسته للسياسات اللغوية في ثلاث دول متعددة اللغات هي الهند وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية حيث بين شيفمان " ان السياسة اللغوية هي بناء اجتماعي ثان يتأسس على بناء اجتماعي ثقافي اول ما تملكها انظمة الاعتقادات والمواقف والاساطير اللغوية "

ان السياسات اللغوية تتشكل ضمن التصورات المتجذرة لثقافة اللغة . ولرسم العلاقة بين اللغة والثقافة وحسب مستويات الثلاث التي يتبنى مشروعيتها (Schiffman ، ٢٠٠٢ ، v.p) فاللغة اما ان تكون مجموعة صوتية والصرفية والتركيبية والدلالية تتشكل مع المعجم الاساس الذي يولد كل الجمل النحوية ، اما المفهوم الثاني فيكون اكثر انتشارا في الدراسات الانسانية التي تصدر الخطابات والنصوص لا ادب الثقافة اللغوية وكما اشر لهذا المفهوم (Schiffman ، ٢٠٠٢ ، p.٥٧) " فان اللغات غير المستعملة في التعليم او تلك التي لم تخضع للتقييس او لا تتكلمها الا اقلية مهمشة ستبدو ادنى قيمة في الثقافة اللغوية " .

اما الثالث منهما فيقضي بالتمييز بين النصوص متخذة اساسا لمعايير الصواب اللغوي او البرعة في الاداء والتعبير .

وكما يوضح شيفمان " مجمل الافكار والقيم والاعتقادات والمواقف والاحكام المسبقة و الاساطير والالتزامات الدينية وكل العدة الثقافية التي يجلبها المتكلمون من ثقافتهم اذا يتعاملون باللغة " وكما يكتب الطفل لغته الام انما هو بداية لا انطلاقا جديدة من خلال النص والذي بدوره حمالة لثقافة اللغة .

الثقافة وقوة تأثير اللغة

حسين محي أحمد نعمة
قسم اللغة الفارسية

إن هذه الوريقات من شأنها تعريف الثقافة واللغة وتداخلهما ومن ثم تأشيرهما في طلبية اللغات بصورة عامة، وطلاب قسم اللغة الفارسية خاصة، حيث من خلال تقديم شرح بسيط وموجز عن الثقافة، تؤهل الطالب اللغوي نيل مرضاه، ليتهل من اللغة التي لطالما تدوق، وشعرها وأثار أديها مشاعره أو أعجب بثقافة ناطقوها. إن هذه الوريقات التي استدلت كاتبها الكثير من المعلومات عن مقالة نشرها «الدكتور إسماعيل ساكبي أحد أساتذة جامعة قيرق قلعة بتركيا بعنوان (خلق الوعي الثقافي في تدريس اللغة الأجنبية) في كتاب أسماه معده (استراتيجيات تدريس اللغة الثانية) وقد ترجم الكتاب بأكمله كاتب هذه المقالة من الفارسية إلى العربية، علاوة إلى إضافة بعض الملاحظات والنصوص لإيصال الفكرة التامة عن دور الثقافة في اللغة والعكس. من شأن هذه المقالة دراسة تدخل اللغة في الثقافة، وكيف على أستاذ أية لغة أن يقوم بتعريف الثقافة إلى الطالب بإنحياز تام، دون انحياز أو جنوح إلى فئة أو مذهب أو ديانة معينة. ومن ثم من شأن الوريقات هذه أن توصل إلى الأستاذ التدريسي، يضع ملاحظات لتنمية قدراته وخبراته في التدريس، لإيصال الفكرة الأدق والأفضل عن ثقافة اللغة المطلوب تعليمها، ليسر الطالب أن اللغة المراد تعلمها وسيلة أخرى للوصول إلى أهدافه السامية، وللتعرف على شعوب وديانات أخرى، أو ربما يقود طالب اللغة هذا إلى إيجاد ثورة ثقافية يرفع بها جميع تلك المتعلقة والإشكاليات التي كانت بين ثقافته وثقافة الوجهة.

منهجية الدراسة:

يستلزم لدراسة موضوع علاقة اللغة باعتبارها مكوناً ثقافياً، التطرق إلى ثلاث مراحل تحليلية بغية توضيح المعالم الرئيسية للموضوع، كون كل مرحلة تعد قاعدة أساسية في عملية البحث وتساعدنا على الربط بين مختلف عناصر الموضوع بطريقة منطقية، تتمثل هذه المراحل:

1- تحديد الإطار الذي جعل من اللغة العنصر الأهم في الثقافة والمجتمع، وعلاقتها، علاوة إلى التطرق إلى هوية أي العنصرين، وتحديد هذه العلاقة من وجهة نظر الأنثروبولوجيا وعلمي اللغة النفسي والاجتماعي.

2- تحديد الإطار الذي يحدد الثقافة باللغة ومحاولة ضبطه، باعتبار اللغة وسيلة لنقل الثقافة، ومن ثم الوصول إلى نتيجة هي أن اللغة هي العنصر الأهم في مهمة التواصل ما بين الثقافي.

3- دراسة إشكالية التواصل المجتمعي في ظل العولمة والتطور التكنولوجي في وسائل الاتصال.

التمهيد

تعريف اللغة والثقافة: اشتق مفهوم اللغة من (لغا، يلغو،

لغوا اي قال باطلاً. يُقال: لغوت باليمين، واللغا: الصوت مثل الوغا، ولغى به، أي لهج به). اللغا بمعنى الصوت، أما ابن منظور فيقول اللغة هي فعلت، من لغوت أي تكلمت وأصلها هو لغوة. ومن هذا المنطلق فرقت العرب بين اللغة باعتبارها كل الكلام الذي يحمل معنى إيجابي ومفيد، وبين اللغو الذي يقصد منه الكلام المهمل الذي لا فائدة منه. ويعرفها الدكتور نوري جعفر بأنها (ظاهرة فكرية عضوية خاصة بالإنسان من غيره من الكائنات الحية، فهي إذن صفة مميزة للجنس البشري). كما أن اللغة ضرورة ملحة وهي عنصر مهم للتواصل بين الثقافات. أما للثقافة معاني مختلفة لأشخاص مختلفين، فتعد من منظور الأنثروبولوجيا، بأنها النظام التعليمي الذي يقوم بالتركيب بين سلوك الإنسان البيولوجي والمتخصص والأنظمة اللفظية وغير اللفظية لسلوكيات التعبير التي تبدأ عنده منذ الولادة. وتجري الإحاطة بهذا النظام الشامل كثقافة أصلية، وهذه العملية التي يمكن أن يطلق عليها تسمية (التنشئة الاجتماعية)، من شأنها تهيئة الفرد لتقبل الأنماط اللغوية وغير اللغوية المقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه.

الثقافة بمفهومها العام، هي تلك العادات والتقاليد أو بالأحرى الأساليب التي يمتاز بها مجموعات الناس في مجتمع يتبع قومية أو مذهباً معيناً، وتعد اللغة ضرورة ملحة لأنها نوع من أنواع التواصل بين الثقافات، وإن الثقافة واللغة متداخلتان بقوة وغير قابلتان للانفصال عن بعضهما، لأن اللغة هي إحدى وسائل التعبير عن الثقافة، بل هي أهمها. تعد الثقافة جزءاً متشابكاً في وجودنا ويعمق كبير، ولكن اللغة هي وسيلة للتواصل بين أعضاء ثقافة ما وتعد أكثر وسائل التعبير عن الثقافة وأكثرها إتاحة، وبهذا يمكن أن تحتل النظرة العالمية للشخص وهويته وأنظمة التفكير والتمثيل والشعور والتواصل لديه من ثقافة إلى أخرى.

بالطبع كما تعلم جميعاً باعتبارنا أكاديميين في تعلم اللغات وتعلمها أن من غير ممكن تعليم اللغة إلى الطالب إلا بتعريف ثقافة لغة الوجهة إليهم بإنحياز تام دون التمييز والانحياز لأسباب تتعلق إما بنظرة شخصية تجاه تلك الثقافة، أو أي سبب آخر مثل نشوب حرب بين مجتمعي الثقافتين. أحياناً لا يهتم الطلبة وكذلك بعض الأساتذة إلى أهمية الثقافة، وقد يظن بعض من الطلبة أن تعلم الثقافة قد تؤدي إلى اكتساب تقاليد اللغة الثانية وتجسيدها في واقعه المجتمعي، ونقل تلك التجارب كما هي إلى مجتمعه، ولكنه مخطئ في هذا التصور، لأن تعلم الثقافة بطريقتها الصحيحة، هي المعرفة الحقة في كيفية التعامل مع المجموعات المجتمعية في تلك الثقافة، بطريقة يرون المتعلم واحداً منهم، وإليهم ولهم. كثيراً ما جربنا أثناء تعلمنا لغة مجتمع ما (الفارسية نموذجاً) حينما نكون في هذه البلاد، أن للايرانيين اهتمام خاص

بنا، لأنهم يروننا نهتم بلغتهم وثقافتهم ونهتّم بتعلمها ومعرفة تفاصيلها كافة، لننقل إلى مجتمعنا الأفكار الصحيحة دون انحياز أو زيادة أو نقصان.

هناك نظريات مختلفة عن الثقافة واللغة منها نظرية «Tang 1999» وهي أن (الثقافة هي اللغة واللغة هي الثقافة). اقترح تانغ من أجل أن يكون الشخص قادراً على التحدث بلغة ما، عليه أن يكون قادراً على التفكير بتلك اللغة. لأن الفكر قوي جداً. واللغة هي روح البلد والتألقين بها. واللغة والثقافة مرتبطتان ببعضهما بنحو لا ينفصمان، بنحو لا نشك في إدراج الثقافة أو حذفها في مناهج اللغة الأجنبية ولكننا يتحتم علينا الاهتمام بطريقة تعرض المتعلم إلى القضايا الثقافية أن يكون واعياً لها أو غير واعٍ. باختصار الثقافة هي طريقة الحياة (Brown, 1994). الثقافة هي البيئة التي نعيش فيها، نذكر مع الآخرين ونشعر بهم وتتواصل معهم. الثقافة تشبه الصمغ الذي يربط مجموعة من الناس ببعضها. يمكن تعريف الثقافة كمنهجية كاملة تقوم بتوجيه سلوكيات الناس في المجتمع وهي متكوّنة في الحياة الأسرية. تشرف الثقافة على سلوكنا في المجموعة المجتمعية وتتسبب في أن تكون حساسين للقضايا المتعلقة بالموقع والوضع وتساعدنا على معرفة ما يتوقعه الآخرون منا وماذا سيحدث إذا لم نرق إلى مستوى توقعاتهم. لذلك، تساعدنا الثقافة في معرفة حدودنا في الحرية وما واجبنا أمام المجموعة. فالاطلاع على الثقافة بجانب اللغة المراد تعلمها يسمح للمتلم استخدام اللغة بمهارة وواقعية أكثر. وينبغي أن تكون من أهداف المعلم التأكد من أن الاختلافات الثقافية لن تعيق المتعلم من تجربة الثقافة الثانية وإيجاد التواصل، بل أن يستخدمها في تعزيز الوعي الذاتي والتفاهم الثقافي. فإن من إحدى الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في الفصول اللغوية هي نشاط لعب الأدوار لتعزيز الحوار بين الثقافات والترويج لها. فيمكن للأستاذ استخدام هذه التقنية بمساعدة تقنيات أخرى مثل قراءة النصوص والأفلام والتقليد والمحاكاة والألعاب وما على شاكاتها في الحاضرة. وهناك مسألة أخرى وهي أن على الأستاذ استغلال نقاط تشابه الأشخاص، لترغيب المتعلمين في تعلم ثقافات أخرى. إلى جانب القواعد والمصطلحات اللغوية والقواعد النحوية، ويؤكد الكاتب أن التفكير التحليلي في الثقافة الأصلية لا يقل أهمية عن تعلم الثقافة المستهدفة لأن الاختلاف الموجود بين الثقافات قد يسبب سوء الفهم. ويشار إلى تعليم الثقافة من خلال اللغة، والذي يؤدي إلى ظهور رؤى ثقافية، ويمكن للمتلم اللغوي التعرف على تأثير الأنماط الثقافية في سلوك الآخرين ومن ثم تأثيرها في أفكاره وأخلاقه. وبهذا تعمل اللغة كجسر بين نظامين إدراكيين بنحو يغير المتعلم سلوكه ويضيف طرقاً حديثة وقيماً جديدة من الحياة

إلى سلوكه السابق.

الثقافة بأنها نموذج موحد لسلوكيات الإنسان، حيث يشمل أفكاره وعلاقاته ولغاته وأفعاله ومعتقداته وقيمه وأدابه وتقاليد وأسابيل تعامله ودور الأشخاص والعلاقات والسلوكيات المحمودة في المجموعات الاجتماعية والدينية والقومية والعرقية، وكذلك مقدرة نقل كل هذه القضايا إلى الأجيال القادمة (جوود، سوكالينغ، براون وجونز 2000م). وهذا يعني أن اللغة لا تعد جزءاً من تعريف الثقافة فحسب، بل تعكس الثقافة أيضاً. فمن هذا المنطلق لا يمكن تعليم الثقافة المتعلقة بلغة خاصة عبر عدد قليل من الدروس حول المحافل وأنواع الموسيقى الشعبية والأزياء التقليدية الخاصة بالمنطقة التي تسود فيها تلك اللغة، لأن الثقافة تعني مفهوماً أوسع وترتبط بمفاهيم علم اللغة ارتباطاً وثيقاً والتي يجري تدريسها في صفوف تعليم اللغة الثانية.

تعليم الثقافة عن طريق اللغة ما يثير الفضول الذهني للمتلم هو اكتشافه أن هناك طرقاً أخرى للتعبير عن مشاعره ورغباته واحتياجاته في الأدب الأجنبي. ومن أجل فهم أعمق للثقافة، من الضروري أن نرى كيف تتفاعل هذه الأنماط مع بعضها ويجب أن يجري تقيم مكانة هذه الأنماط في النظام الثقافي. ينبغي من طالب اللغة إدراك تأثير الثقافة في سلوكيات الآخرين، علاوة إلى تحديد تأثير أنماط الثقافة العميقة في أفكاره ونشاطاته وأشكال تعبيره اللغوي، وذلك من أجل إيجاد تواصل في المستوى الشخصي مع أشخاص من ثقافة الوجهة. ويجب أن يساعد تعليم الثقافة المستهدفة على خلق التواصل بين الثقافات. ويمكن أن يتحقق هذا الهدف من خلال إعداد قائمة منظمة تشتمل على الجوانب اللغوية وفوق اللغوية الثقافية في لغة الوجهة. بهذه الطريقة، يمكن أن تكون اللغة بمثابة جسر رابط بين نظامين إدراكيين (Seelye, 1968).

يبدو أن جميع اللغات التي جرت دراستها عن كثب، لديها القدرة على التعبير عن الأفكار والمعتقدات، إضافة إلى إمكانياتها في التعرف على الاختلافات (Rivers, 1982). يجب أن يتعرض المتعلمون لهذه الفروق قدر الإمكان في محاضرات اللغة الأجنبية، وبالتالي فإن أسباب تعريف الطلاب بالأجزاء الثقافية هي كما يلي:

- تطوير مهارات الاتصال.
- إدراك الأنماط اللغوية والسلوكية وفهمها لكل من اللغة الأم واللغة الثانية في مستوى أكثر معرفة.
- إيجاد التفاهم الثقافي والدولي.
- اعتماد منظور أوسع لفهم الواقع.
- جعل المحاضرات التعليمية أكثر متعة، لرفع الوعي بالأخطاء المحتملة التي قد تحصل في الفهم والتفسير والترجمة وإيجاد التواصل.

بعض الملاحظات الرئيسية في ما يخص موضوع تنمية الوعي الثقافي كما جرت الإشارة في ما سبق، من أجل أن يفهم الطلاب وكذلك المعلمين أن الناس في العالم مبدأ «ليسوا مثلي تماماً» عليهم أن يفهموا الاختلافات الثقافية وأنهم ليسوا متشابهين وهناك اختلافات حقيقية بين الفئات والثقافات (Brown, 1994: 167). لذلك، لا يستطيع مدرسو اللغة الوكالية من الانتقال للتصورات والتأثيرات الثقافية الأخرى إن شعر الطلاب بذلك أم لا (Rivers, 1981: 315).

وينبغي بالتزامن مع تطور الوعي الثقافي في محاضرات اللغة الإنجليزية كلفة ثانية، لاحظ، أن اللغة الأم يجري تعلمها جنباً إلى جنب مسارات المجموعة الاجتماعية ومواقفها، ويجري التعبير عن هذه المسارات والمواقف من خلال المجموعة الاجتماعية نفسها.

يقترح سيلى أثناء تدريس الثقافة عن طريق اللغة (cf. Rivers, 1981: 4-323) أن يبين الطلاب بأنهم قد اكتسبوا تصورات وقدرات ونظرات خاصة مثل:

- أن الناس يعملون بالطريقة التي يسمح بها المجتمع لتلبية احتياجاتهم الجسدية والنفسية الأساسية.
- أن المتغيرات الاجتماعية، مثل العمر والجنس والطبقة الاجتماعية والإقامة، تؤثر في الطريقة التي يتصرف بها الناس ويتصرفون بها.
- ما يفعله أهل ثقافة الوجهة في أبسط ظروف الحياة والمواقف المتأزمة.

- أن الصور المتعلقة بالثقافة مرتبطة بأكثر الكلمات والعبارات شيوعاً وتداولاً.

- بأنهم قادرون على تقييم القوة النسبية لثقافة الوجهة.

- أنهم اكتسبوا المهارات اللازمة لإيجاد محتويات الثقافة المستهدفة وتنظيمها من المكتبة، أو شبكات التواصل الجماعية أو الضردية.

- أن لديهم محرك البحث والتقصي عن ثقافة الوجهة والتعاطف والمودة لناطق ثقافة الوجهة.

- يهدف أداء هذه النشاطات إلى زيادة وعي المتعلمين وخلق شعور البحث والتقصي تجاه ثقافة الوجهة وثقافتهم ومساعدتهم على المقارنة بين الثقافتين. لا

- تعني هذه المقارنات بأننا نبرز أياً من الثقافات التي تعرضت إلى الدراسة والتحليل بأنها غير مهمة، بل إن الهدف هو إثراء معارف الطلاب واطلاعهم، رغم أن بعض العناصر الثقافية أخذت في العولمة، ولكن لا يزال هناك تنوع بين الثقافات. ويجب إدراك هذه الأصناف وفهمها، و أن لا نتجاهلها أبداً.

اللغة وسيلة تعبير عن ثقافة معينة

سيف احمد جمعة
قسم اللغة الفارسية

اللغة هي مفتاح التواصل بين الشعوب وبها تُحدد هوية المجتمع لأنها جزء من ثقافته، فكل مجتمع يمتلك لغة خاصة تعكس هويته وحضارته وإنسانيته وهي رمز له يفتخر بها عبر مختلف الأجيال المتلاحقة، جيل يورث الجيل الذي بعده حب لغته والحفاظ عليها وجعل قيمتها كقيمة العلم الذي يمثل هذه الدولة وهذا الشعب. فإذا ضاعت اللغة ضاعت هذه الرمزية وضاعت الثقافة المتوارثة وانقطعت هذه السلسلة التي اوصلت اللغة إلى جيلنا الحالي. لا أريد التكلم عن أصل اللغة ومفهومها وتركيباتها وقواعدها فقد أشبع هذا الموضوع عبر الآف السنين، لكن نحن هنا بصدد التكلم عن موضوع محدد وهو (اللغة بوصفها مكوناً ثقافياً).

عرّف الكثيرون الثقافة بأنها جميع المنتجات المادية والمعنوية التي أنتجتها المجتمعات عبر تاريخها حتى وصلت إلى يومنا هذا. ووصفها البعض الآخر بأنها أسلوب في التفكير ومجموعة من الرؤى وأنماط من السلوك والعرف الاجتماعي والتراثي فهي محصلة قيم مادية

وروحية. ويمكن القول أيضاً أنها جميع الصفات المكتسبة للفرد والمجتمع من خلال أحداث وتاريخ مرّت عليه ساعدت في بناء ثقافة معينة حسب قيمة هذه الأحداث وهذا التاريخ. فهي نتاج إنساني يختص به الإنسان دون غيره من المخلوقات الأخرى. فالأمم التي لها تاريخ عريق يجب أن تكون ثقافتها عريقة بعراقة هذا التاريخ واللغة تأتي معها ونتيجة لها فلا يمكن الفصل بين اللغة والثقافة. يقول الدكتور نصر الدين إدريس جوهر (مختص بتعليم العربية للناطقين بغيرها): من الناحية اللغوية تختلف اللغات على المستوى الصوتي والصرفي والنحوي، ومن الناحية الثقافية تختلف اللغات في طريقة التعبير عن الأفكار تبعاً للقيم والعادات التي يعيشها أبنائها.

إذن اللغة هي وسيلة للتعبير عن ثقافة معينة فإن كانت اللغة قوية كانت الثقافة قوية والعكس أيضاً صحيح. تقول الدكتورة الألمانية كلير كرامش في كتابها (اللغة والثقافة): عندما نستخدم اللغة في سياقات التواصل نعتقد الصلة بينها وبين الثقافة في نواح كثيرة ومتشابهة. فالكلمات التي ينطق بها الناس تشير إلى الخبرات المشتركة، لأنها تشير إلى مخزون من المعرفة

بهذا العالم يشترك فيه آخرون. كما تعكس مواقف كتابها ومعتقداتهم ووجهات نظرهم، فاللغة تضطلع في الحالتين بالتعبير عن واقع ثقافي. كما أنها نسق من العلامات ذات قيمة ثقافية لأن المتحدثين يعبرون عن هويتهم وهوية الآخرين من خلال استخدامها.

وعلى سبيل المثال لا يحصرها هي امتنا العربية وها هي لغتها العريقة تزهو جيلاً بعد جيل على ما مر بها من مصائب وكوارث عبر مختلف العصور أحداث لو مرّت على غيرها من الأمم لطمست ثقافتها ولغتها.

عند ذكر اللغة العربية يتبادر إلى ذهن السامع (القرآن الكريم) مباشرة فتخيلوا هذه المنزلة الرفيعة لهذه اللغة التي نزلت من فوق سبع سماوات بلسان ملك إلى قلب رجل عربي صلى الله عليه وسلم ثم نطقها بلسانه الشريف إلى أمته، وتخيلوا كيف ستكون ثقافة هذه الأمة إذا كانت هذه منزلة لغتها. وعند استذكار أحداث وتاريخ أمتنا نجدها موازية للغتها فهي أحداث مشرفة بنت ثقافة لدى أبنائها قلماً يمتاز بها غيرهم من الأمم.

وهنا يتبادر إلى الأذهان سؤال عام هل بتغيير الثقافة تتغير اللغة أو تضعف؟ إن أي تغيير يحدث في ثقافة

المجتمع نتيجة لعوامل عديدة منها الاتصال المباشر بثقافات جديدة سواء عن طريق التجارة أو السياحة أو العولمة الجديدة أو بفعل الإحتلالات، أو بفعل التأثير الديني، سيؤدي إلى تغيير في المجتمعات حسب مبدأ الأقوى فنرى ثقافة الدول الأقوى ستطغى على ثقافة المجتمعات الضعيفة وبالتالي سيؤدي إلى تغيير ثقافي بل وحتى لغوي في هذه المجتمعات. وأقرب مثال على هذا التغيير الثقافي واللغوي ما نراه اليوم في ثقافة ولغة بعض البلدان بعد الفتح الإسلامي لها فنجد أن هذه الدول أصبحت الآن ذات (ثقافة إسلامية) وبالتالي أصبحت اللغة العربية تمثل جزءاً كبيراً من مفردات لغتها كما نشاهد اليوم في دول بلاد فارس حيث أن حروفها عربية ونسبة كبيرة من كلماتها المستخدمة اليوم هي العربية واندثرت الكثير من الفاظها الأصلية وشواخصها الثقافية فأصبحت بثقافة اسلامية بحتة، وبفلسف الوقت ونتيجة للعولمة الجديدة نجد أن هذه الدول هي نفسها الآن تخضع لثقافات الدول الغربية ولغاتها وبدأت تستخدم بعض المفردات الغربية نتيجة لأن الغرب اليوم وللأسف أقوى بكثير من مجتمعاتنا الإسلامية والعربية

"وبغصة مريرة" نذكر أيضاً التغيير الذي حصل في ثقافة بعض البلدان العربية في لغتهم وثقافتهم بفعل الإحتلالات المتتالية بدءاً من ثقافتهم حتى وصل إلى تغيير في لغتهم الأم فنجد أنهم يتكلمون بلغة الأقوى وأصبحت اللغة العربية في محل ضعف للأسف. وهذه التجارب هي دليل واضح على أن اللغة هي مكون ثقافي فعندما تغيرت الثقافة تغيرت الألسن واختلت اللغة الأم. لكن بفضل كتاب هذه الأمة فإن لغتنا العربية على وجه التحديد لن تموت لأنها مرتبطة بدين سماوي باقٍ حتى نهاية العالم.

إذن أصبح واضحاً أن اللغة هي (مكون ثقافي) وهي قابلة للضعف أو التغيير تبعاً لتأثر ثقافة المجتمع. لذا علينا أن نثقف أبناءنا ونحفظ لهم هويتهم ولغتهم من خلال حثهم على القراءة والتعلم والبحث المستمر ليخرج لنا جيل له شخصية وثقافة ولغة يعتز بها وقادر على الحفاظ عليها.

في الختام أذكر مقولة لألبيرت أينشتاين تعجبني جداً: الثقافة هي ما يبقى بعد أن تنسى كل ما تعلمته في المدرسة..

استعمال اللغة في الرواية المعاصرة

بشرى عبد الامير

تعد اللغة ظاهرة اجتماعية تتطور وتتغير تبعاً لتطور المجتمع وتغييره، ويصفها البعض بأنها كائن متحرك متحول، لا تبقى على شكل، ولا تثبت في إطار.

ونتيجة للتغير الاجتماعي السريع بات التجديد في اللغة مسألة حيوية ومطلوبة لتواكب المتغيرات المعاصرة التي تتسم بالسرعة والمباغنة.

وتمثل اللغة احدى العناصر المنتجة للنص الروائي، فهي التي تحكم عليه بالنجاح او الفشل على وفق حيوية لغة الكاتب ومدى الغناء او الفقر الذي تنطوي عليه.

ومن خلال استعراض سريع وقراءة تحليلية فاحصة لعدد من الاعمال الروائية الحديثة يمكن للباحث ان يسجل الملاحظات الآتية على تلك الأعمال من الناحية اللغوية:

١. الوقوع في فخ الألاعيب اللغوية: ينزلق الروائي أحياناً في مصيدة تلك الألاعيب على حساب الأفكار فيستعرض ثقافته اللغوية في حين يفترض فيه الانتباه إلى الاقتصاد اللغوي والتركيز على الأفكار والتزام الانضباط اللغوي المتساوق مع موسيقية اللغة التي تتعالى على البلاغة المصطنعة.

٢. استعمال لغة فجة ذات تعابير سوقية: نتيجة لانسياق بعض الروائيين بشكل أعمى نحو الموجات الروائية التي توصف بما بعد الحدائثة والتي تجعل السرد الروائي قائماً على نص مستل من قاع المجتمعات البشرية ولغتها الفجة وتعابيرها السوقية، نقول نتيجة ذلك ينجرّف هؤلاء إلى التقليد والاستنساخ فيوظفون هذه النصوص في اعمالهم من خلال لغة خشنة تجري على ألسنة الشخصيات المهمومة بمتطلبات الحياة في أدنى أشكالها الغرائزية. ويعمد الروائي هنا إلى استخدام لغة تهزأ بالتراكمات الثقافية والفلسفية وتعدّها انشغالات متعالية على الهمّ الفردي اليومي ومشاركة له. ويتمظهر هذا المسعى عبر توظيف مفردات القبح والبذاءة وكل ما يشيع في قاع المجتمع.

٣. الخلط بين لغات الاشخاص الحقيقيين والخياليين: يشتمل النص السردى على أشخاص حقيقيين يشاركون في عملية التواصل هما الكاتب والقارئ وأشخاص خياليين يبدون أنهم يتواصلون في النص الروائي والمروي له، مع ان القارئ عموماً يميل إلى إحالة الصوت السردى في النص إلى كاتب النص نفسه. لا يمكن للكاتب الخلط بين القارئ

الحقيقي الواقعي والمروي له الذي يتوجه إليه الراوي في مستوى الحكى، كما لا ينبغي الخلط بين الراوي والمؤلف فكل طرف لغته المميزة.

٤. إسقاط لغة الكاتب على لغات شخصيات الرواية: ينغمس الكاتب في بعض الأحيان في مشغله السردى فينسى نفسه فلا يعد يميز بين شخصيته ولغة ثقافته ولغة الشخصيات ومستواها الثقافي التعليمي فيسقط لغته على تلك الشخصيات بغض النظر عن درجة وعيها وطبيعتها مرجعياتها الاجتماعية والثقافية مما يفقد العمل الروائي ميزة الإقناع والصدق الفني.

٥. عدم التمييز بين لغة الرجل ولغة المرأة:

من المعروف في علم النفس الاجتماعي وعلم اللغة الاجتماعي والعلوم السلوكية عامة ان للرجل لغة مختلفة عن لغة المرأة في كل المواقف الحياتية، فكل منهما قاموسه ومفرداته وتعابيره اللفظية.

ويصف اللغويون الفرق بين لغة الرجل ولغة المرأة بقولهم ان الرجل من المريخ والمرأة من الزهرة، لكن بعض الروائيين لا يميز بين اللغتين مما يفقد العمل الروائي حيويته ورومانسيته ومتعته.





Lamia Abbas Umarah

Die Studentin Sareen Sinan, Viertes Studienjahr

Eine irakische Dichterin. Sie wurde im Jahre 1929 geboren. Sie wurde in einer hochreligiösen sunnitischen Familie geboren. (Umara) Ihr Titel stammt aus der Stadt, in der ihr Vater geboren wurde. Sie ist auch die Cousine des berühmten Dichters Abdul Razzaq Abdul Wahid, der in seinen Memoiren viel über sie geschrieben hat. Sie hatte eine starke Persönlichkeit aus ihren

berühmten Gedichten ist (ich bin ein Iraker). Sie schrieb dieses Gedicht, während sie in al-Mabid's Festival für Gedichten im Irak war, wenn ein Dichter sie mit den Worten herausfordert (rauchen, trinken, tauchen), wer sind Sie dann? Sie antwortete, indem ich sagte, dass ich ein Iraker bin. Sie begann seit ihrem 12. Lebensjahr Gedichte zu schreiben. Sie schickte ihre Pemos zu dem berühmten Dichter Ilya Abu Madi, die mit ihrem Vater befreundet war und über sie

schrieb (Im Irak gibt es solche Kinder, was für eine Poesie-Größe der Irak bestimmt ist). Sie schrieb in den Gedichten der Frommen und der Öffentlichkeit, wo sie großartig war und einige ihrer Gedichte zu Liedern werden, die bis heute von Menschen gesungen werden. Einige ihrer berühmten Diwanen sind:
Die leere Ecke 1960
Ishtars Lieder 1969
Die letzte Dimension 1988
Nennen sie es Liebe 1972



Laila Al-Attar

Fatin Said Hussein, 4. Studienjahr

Laila Al-Attar ist eine irakische Künstlerin. Sie wurde 1944 in Bagdad geboren. Sie liebte das Zeichnen seit ihrer Kindheit und gewann viele Auszeichnungen, darunter den Internationalen Kinderwettbewerb, der in Indien stattfand, als sie nur 7 Jahre alt war. Sie war Absolventin von der Akademie der Künste im Jahre 1964/1965. Sie fand ihre erste persönliche Ausstellung im Jahre 1968 und andere 5 persönliche Ausstellungen statt. Sie nahm an zahlreichen Ausstellungen in innen und außen des Iraks teil und gewann zahlreiche Auszeichnungen in Kuwait, Bahrain, Ägypten und der Internationalen Ausstellung im Jahre 1988. Sie arbeitete als Direktorin des Nationalmuseums für moderne Kunst, Direktorin des Zentrums für Kunst. Sie nahm an der Ausstellung „Das Goldene Segel“ bei der 7. Kuwait-Biennale und nahm an der Kairo Biennale 1984 teil. Sie starb wegen eines Rückenleidens auf ihr Haus in Mansour am 27. Juni 1993.

Ein Blick auf die Geschichte des Iraks während Britischer Kolonialzeit

Vorgelegt von der Studentin :-NOORHAN MUDHAFAR JAPAR

Während des ersten Weltkriegs marschierten britische Truppen ein und besetzten am 11. März 1917 ohne größeren Widerstand durch die osmanische Armee Bagdad. Der britische Befehlshaber General Sir "Frederick Stanley Maude" sagte

in einer Erklärung am 19. März 1917 zu den Bewohnern Bagdads (Unsere Armeen sind nicht Eroberer oder Feinde gegen euch sondern wir sind Befreier. Einwohner Bagdads vergesst nicht, seit 26 Generationen leidet ihr unter fremden Tyrannen, die alles dafür taten, dass ein arabisches Haus gegen ein anderes stand, damit sie von eurer Uneinigkeit profitieren konnten. Diese Politik ist abscheulich für Großbritannien und seine Alliierten, denn es kann weder Frieden noch Wahlstand geben, wo Feindschaft oder eine schlechte Regierung herrscht. Die Statue von General Stanley Maude, 1923 in Bagdad zu Ehren erbaut, wurde von den Demonstranten nach dem Putsch vom 14. Juli 1958 zerstört.





Al-Sayab.. Sehnsucht nach Jaikor und die vermisste Liebe

Schaimaa Abd AlJabbar
- Viertes Studienjahr
Unter der Betreuung
von: Ali H. Abdulmajid



Al-Sayab.. Sehnsucht
nach Jaikor und die ve -
misste Liebe

Schaimaa Abd AlJabbar
- Viertes Studienjahr
Unter der Betre -
ung von: Herrn Ali
.H.Abdulmajid
Er ist am 25.12.1926 in
AlBasrah (Jaikor) geb -
.ren
Im zwanzigsten Jah -

hundert war er sehr b -
kannt in der arabischen
.Welt
Er war Dichter und
Schriftsteller und schrieb
.viele Gedichte
Seine Grundschule hieß
Bab Sulieman in Ba -
dad

In Basrah studierte er
.das Gymnasium
Sein Fach war die ar -
bische Sprache und ve -
brachte er 2 Jahren , um
die arabische Literatur
zu studieren aber das
wurde im Jahre 1945
geändert und studierte
. die Englische Sprache
Er liebte den Irak sehr
und er hatte immer den
nationalen Kampfgeist
.damit der Irak befreien
.werden muss
Er unterrichtete die
englische Sprache in A -
rumadie aber wurde er
davon getrennt wegen

seiner politischen Ne -
gungen. Dann wurde er
verhaftet, danach bekam
.er seine Freiheit wieder
Im Jahre 1952 musste
er den Irak verlassen
und ging nach dem Iran
.dann nach Alkuwait
Im Jahre 1954 Kam A -
sayab in seine Heimat
zurück und wohnte in
Bagdad aber die Lage
gefiel ihm nicht. Er hatte
immer Sehnsucht nach
(dem Dorf (Jaikor
Wegen seiner Sehnsucht
nach Jaikor schrieb er
dieses Gedicht. Wo ist
Jaikor

Jaikor“ mein poetischer”
.Diwan
Ein Termin zwischen
den Blatte meines Sargs
.und meinem Grab
Seine Werke sind Hymne
des Regens , Waffen und
Kinder , die Legenden
.usw
Im Jahre 1962 war er im
Krankenhaus in Beirut.
denn er hatte Rüc -
.schmerzen
Er hat unter dieser
Krankheit bis seinem
Sterben im Jahre 1964
.gelitten

Der Dichter Muhammed Al- jawaheri

Der Student Ayad Alshuraifi
/ 4. Studienjahr
Betreut von: Assist. Prof.
Bahaa M. Alwan



Al- jawaheri wurde am
26 Mai 1899 von einer
Religiösen und
literarischen Familie
geboren . Sein Vater
hieß Abd Al - hussen ,
der wissenschaftler war
. Al -jawaheri stammt
von einer berühmten
Familie ab . Sie heißt Al
- Jawahr . Er ist in der
20ten Revolution gegen
der Britischen Besetzung
teilgenommen . Als er 25
jahre alt war , schrieb er
eine literarische Gruppe
unter den Titel (Die li -
erische Gedanken in

Liebe. Heimat und L -
ben) . Danach schrieb
er I'm Hagee 1928 das
ersten literarische D -
wan (zwischen dem
Gefühl und der Leide -
schaft). Al-Jawaheri a -
beitete eine kurze Zeit
im Schloss des ersten
Königs Faisal . Danach
verließ er seinen Beruf
wegen seines Gedichtes (Probieren mich aus) , weil
er durch sein Gedich die
Gesellschaft und die Tr -
ditionen herausfordern

war . Nach kurzer Zeit
arbeitete er in den Jo -
nalistik und begründete
er die Zeitung der E -
phrat , die die Regierung
geschlossen hat , d -
shalb lehrte er in G -
undschulen und Obe -
schulen in vielen Städte
im Irak. Im jahre 1936
begründete er (die Ze -
tung Putsch) nach dem
militärischen Putsch .
Er wurde ins Gefän -
nis für drei Monaten
geworfen, weil er g -
gen dem Putsch war .
Nach dem Verlassen des
Gefängnisses, wurde die
Regierung gefallen. ö -
nete er (die allgemeine
Meinung Zeitung). Al -
jawaheri Artikels hatten
größten Gründe für
die Schließung der Ze -

tung oftmals. Deshalb
emigrierte er nach dem
Iran wegen des Stresses
und kehrte er nach wen -
ger Periode nach dem
Irak zurück. Im jahre
1946 erschien im Irak
viele Aufforderung ,
um sie die Freiheit und
die Dimokratie zu er -
alten und das war eine
gute Grundlage. die
Regierung Taufik Al -
suidis zu bilden . Am
23 Februar 1946 wurde
die Nationale Partei
gegründet , deshalb war
Al - jawaheri ein der e -
sten Mitglieder in dieser
Partei. Im Aperil hat der
Partei die Allgemeine
Zeitung als offizielle
Zeitung herausgegeben
und wegen der Probl -
men zwischen den Mi -

gliedern der Partei ve -
liess Al- jawaheri seinen
Beruf in dieser Partei im
August 1946 . Im jahre
1947 wurde er als Mi -
glied in der irakischen
Parlament ausgewählt
und er verliess diesen
Beruf auch , weil er g -
gen dem Vertarg Bort -
moth war und wegen
des Vertrags wurde sein
Bruder getötet, daher
schrieb er ein Gedicht
(mein Bruder Jaafer).
Al- Jawaheri wurde im
jahre 1997 in Damescus
gestorben . Ich wollte
sein Gedicht (Dijlat
Al- Khair) übersetzen ,
aber es tut mir so leid .
Ich werde das nicht tun
wegen des Unfalls Al -
. Musel

Irakisches Museum

Übersetzt von :- Riham Noori
- Viertes Studienjahr

Das irakisches Nationalm -
seum oder das sogenannte
Bagdad-Museum ist ein altes
archäologisches und hist -
risches Museum in Bagdad/
Irak . Es zeigt Sammlungen
und Artefakte der Mes -
potamienszivilisationen
und auch die Denkmäler der
Steinzeit. Es ist ein der älte -
ten , größeren , und wichti -
sten Museen im Irak . Es
kommt an zweiter Stelle nach

dem Ägyptischen Museum.in
Bezug auf die Gründung und
nicht weniger als in Bezug auf
den historischen Wert der
Auswirkungen.die die Zivil -
sation des Iraks und seine
Geschichte repräsentieren.
Es stammt aus den Jahren
1923-1924 . Dort sammelte
die britische Archäologin
(Gertord Bell) die Au -
wirkung des Irak und stellte
ihn auf kleinstem Raum
im Gebäude der (Sarei und
Qischla) auf . Im Jahre 1926
wurde aufgrund der A -
häufung vieler Monumente

und beengter Platzverhäl -
nisse ein weiteres Gebäude
in der Al-Ma'amoun-Straße
eröffnet . und Alle Spuren
wurden auf ihm übertragen.
(Getrod Bell) wurde zum
Museumdirektor und dann
(kock) ernannt . Im jahre
1966 auch wegen Platzgrü -
den beschloss die irakische
Regierung ein Museum zu
bauen und Entsprechend
zu den Spezifikationen von
Weltmuseum und ist an
einem geeigneten Ort . Die
neue Gebäude wurde in der
Ort Alawi errichtet und bei

dieser Gelegenheit wurde es
das irakisches Nationalmus -
um genannt.nachdem es als
Bagdad Museum auf Anti -
uities bekannt war .Das M -
seum enthält wertvolle R -
likte der mesopotamischen
Zivillsation. Teile und Stücke
archäologischer Sammlu -
gen wurden während und
nach der US-Regierung des
Iraks im jahre 2003 geplündert
.dann trugen internationale
Bemühungen dazu bei viele
Artefakte wiederzuerla -
gen. Das irakisches Museum
hat eine Bibliothek.die 1933

gegründet wurde und viele
Bücher , Zeitschriften und
Zeitungen in allen Sprachen
enthält. Es gibt auch ein Ki -
dermuseum .das ein Minta -
urmuseum mit Bildungs -
wecken ist . Es vermittelt
den Kinder die Vorstellung
.wie der alte Menschen gelebt
hat.wie er die schrift und die
Baue des Dorfes gelernt und
erfunden hat .Die Idee ihrer
Gründung stammt von 1974
bis 1975 und es wurde im
Jahre 1977 eröffnet



لغات

التصميم والاخراج الفني: مصطفى أحمد مهدي
سكرتارية التحرير: سعدون العبيدي
عواطف يوسف

معرض كتاب لقسم اللغة الروسية



نظم قسم اللغة الروسية بكلية اللغات معرض الكتاب السنوي واستمر لمدة اسبوع. وعرضت في المعرض مجموعة من نتاجات اساتذة القسم في حقول التأليف والترجمة اضافة الى عرض اكثر من ١٢٥ عنوانا لكتب ومعاجم في مجالات الأدب والرواية واللسانيات والتاريخ والترجمة والرياضة والصحافة. ويهدف المعرض الى تعريف الطلبة بالنتائج الثقافية وتشجيع ثقافة القراءة والاطلاع على اتجاهات الثقافة الانسانية في العالم .

العدد 19 - ايار 2019

صحيفة اخبارية ثقافية شهرية

تصدر عن شعبة العلاقات والاعلام في كلية اللغات

في وداع عواطف

مشاركة مميزة لتدريسيات التركية في مؤتمر العلوم الاجتماعية الدولي

د. فوزي الهنداوي



آه كم أكره الوداع، ما أصعب الكتابة عند لحظة وداع، وداع إنسان عزيز او مكان تربطنا به ذكريات، طقوس الوداع آلام واوجاع مدمرة . منذ الطفولة صدمني الوداع ، يوم تم إجتاشي من دار الطفولة واصدقاء اللعب وزملاء المدرسة، حتى كلبتي العزيزة منعت من اصطحابها معي، كم كنت أحبها ، قاسمتني طفولتي وبراءتي وصباحاتي الجميلة وسط الحقول الخضراء .

ظللت محطات الوداع المر تتوالى علينا عبر مراحل العمر، مع كل وداع تنلم أرواحنا الشفافة وتجرح نفسياتنا جروحا لا تندمل آثارها . أقسى طقس وداع كنت شاهد عيان عليه منظر شاب يجلس بجانبه في حافلة الرحيل نحو المجهول يبكي بصمت وقبالتة على الرصيف شابة تنزف دموعها بغزارة . بعد ان سارت الحافلة ، سألته ، - من هذه التي تبكي ؟ - خطيبتي - سأنتي الشاب ؛ - لماذا لم يأت أحد لوداعك ؟ - لا اريد ان يبكي مثلك يظل السؤال المطروح، هل يعوضنا البكاء عن فراق انسان عزيز قاسمنا ذكريات الافراح والأحزان ، الغضب والسرور ؟ هل تطهر الدموع أرواحنا من الأسى والألم والشعور بالذنب تجاه من نودع ؟ هل كتب الوداع علينا قدراً، بانتظار ان نودع الحياة ؟

اليوم يبدأ العد التنازلي لتوديع زميلتنا العزيزة الاعلامية الراقية السيدة عواطف بعد حفنة سنين من الرفقة والزمان والمعايشة اليومية، لا تربطنا بعواطف علاقة زمانة عادية تنتهي بانتهاء ساعات العمل اليومية ، ما بيننا صداقة جميلة بعيدة عن المصالح الوضيعة القذرة تعرفون كم هي صعبة وشاقا ان تبني صداقة في زمن المصالح والزيغ ، خاصة مع زميل او زميلة عمل، تضطر لمحاسنته او محاسبتها احيانا لمقتضيات مصلحة العمل الاداري .. بناء الصداقة قد ينجح، لكن من عواطف نجحت في الاختيار الصعب، فصلت بين متطلبات العمل وروح الصداقة ، هنا تكمن الفطنة والذكاء والنزاهة . أعوام طويلة مرت علينا كالبرق ، بين توافق واختلاف ، انسجام ونفور، الآن دق جرس الوداع ليسدل الستار على صحبة جميلة انقضت في خدمة صاحبة الجلالة .

عواطف ليست موظفة مثل زميلاتنا الأخريات، ممكن تعويضها بسهولة، عواطف خرجت من المحيط الوظيفي الرتيب المتختم بالبيروقراطية الادارية لتدخل الجو الاعلامي الجميل، الأنيق ، المتمرد على كل ما هو مأثور ومستهلك، فرق كبير بين الموظف الاعلامي كما تعرفون . لم أكن من اساتذتها الأكاديميين ابداً لكنني افتخر بأنني حولتها من موظفة الى إعلامية باهرة ، وما أصعب ذلك، لم اعطها محاضرات في الصحافة إطلاقاً ، هي من كانت تتابع ، ترصد ، تكتشف ، تتعلم يوماً بعد يوم ... الى ان بلغت سن الرشد والاحترافية الاعلامية .

حان وقت الاعتذار لعواطف ، اعتذر لأنني حملتك فوق طاقتك الانسانية .

اعتذر لأنك تحملتي مزاجيتي وقلقي وحرصني المضطرب وسرعتي المبالغ فيها في انجاز الواجبات .
اخيراً أهديك عبارات أحلام مستغانمي الجميلة :
ما أجمل ما حدث بيننا
ما أجمل ما لم يحدث
ما أجمل ما لن يحدث

البحث دراسة تلك التعابير من ناحية بناء الكلمة والمعنى وعلم الصوت وبناء الجملة . في حين كان بحث التدريسيات وفاء جبار ولياء كاظم بعنوان (دراسة أنواع حرف الكاف في كتاب دليل النصوص العثمانية) . وتناول البحث أنواع حرف الكاف وصوره في اللغة التركية العثمانية وكيفية كتابته وتلفظه في تلك المرحلة من خلال نصوص عثمانية مختارة .

حيث اشتهر بتناوله قضايا الشباب التركي ، وحكاية النافذة الخشبية هي مجموعة قصصية عن قصة حب طالب جامعي يتخلى عن حبيبته بسبب الفوارق الطبقة بينهما . اما التدريسية سعاد محمود علوان فقد قدمت بحثاً الى المؤتمر بعنوان (دراسة التعابير على هيئة تكررات في الكتاب الموسوم التعابير والأمثال في الشعر ولغة الناس من القرن الثالث عشر الى يومنا هذا) . وتناول

شاركت أربع تدريسيات من قسم اللغة التركية في كلية اللغات في المؤتمر الدولي السادس للعلوم الاجتماعية الذي عقد في جامعة علاء الدين التركية للمدة من ١٨ - ٢٠ نيسان ٢٠١٩ . فقد قدمت الدكتورة وداد جاسم محمد بحثاً بعنوان دراسة حول الأبطال في حكاية النافذة الخشبية للكاتب التركي مصطفى مياس أوغلو الذي يعد من كتاب القصة المعروفين في الأدب التركي الحديث



ماتَ الوفاءُ فلا رُفدٌ ولا طمعٌ...

فصعق الحطاب وعلم أن الكلب قد خانته وأكل طفله ، فانتزع فأسه من ظهره وضرب الكلب ضربة بين عينيه خر بعدها صريعاً وبمجرد دخوله للكوخ تسمر في مكانه وجثى على ركبتيه وامتلأت عيناه بالدموع عندما رأى طفله يلعب على السرير وبالقرب منه ثعبان هائل الحجم ملطخه بالدماء وقد لقت حتفها بعد معركة مهولة مع الكلب، ركض الحطاب مسرعاً الى كلبه وهو يبكي فرأى عينا الكلب قد تلاأت بالدموع فيها وكأنها تقول للحطاب لقد أبتك فرحاً احمل لك بشرى النصر منتظراً منك ان تشكرني وانتهى قد قتلتني يا ابن آدم بلا تفكير، من يمنحك قلبه ،، حبا ،، وامتناناً ،، لاكتب عليه صيغة الخذلان أمنحه أنت أبجدية الوفاء والانتماء . لكل بداية نهاية وها نحن وصلنا لنهاية موضوعنا اليوم، وكان شرف لي بأن أتحدث في مثل هذا الموضوع لما له من قدر كبير، ولذلك فأتمني أن ينال إعجابكم.

وشعورك بالامتنان الصادق له، وهو المروءة التي تجعلك كبيراً في عيون أصدقائك فكن وفياً بالوعد واثباتاً على العهد. وقال الشاعر : إن الوفاء على الكريم هريضة واللؤم مقرونٌ بذئ الإخلاف وترى الكريم لمن يعاشر منصفاً وترى اللئيم مجانب الإنصاف. هناك قصة تجول في خاطري منذ مدة طويلة، يحكى ان... كان هناك حطاباً يسكن في كوخ صغير، وكان يعيش معه طفله وكلبه وكان كل يوم ومع شروق الشمس يذهب لجمع الحطب ولا يعود إلا قبل غروب الشمس تاركا الطفل في رعاية الله ورسم الكلب لقد كان يتق في ذلك الكلب ثقة كبيرة، ولقد كان الكلب وفياً لصاحبه ويحبه وفي يوم من الأيام وبينما كان الحطاب عائداً من عمل يوم شاق سمع نباح الكلب من بعيد على غير عادته، فأسرع في المشي الى أن اقترب من الكلب الذي كان ينبع بغرابة قرب الكوخ كان فمه ووجهه ملطخاً بالدماء



البقرة. الوفاء صفة كريمة وهو صفة خلقية، اجتماعية، وهو أن تهب ذلك من أجل قضية أو فكرة أو شخص تحبه، وهو من أهم الصفات الإنسانية، وقد جعله الله عز وجل من صفات القوامه لسير الحياة، وصفاء العيش بين عباده، الوفاء أن تعطي ولا تنتظر أن تأخذ مقابل ذلك العطاء، ويعتبر الوفاء سر سعادة البشر؛ لأنه يعمق الثقة بين الطرفين والطرف الآخر، والوفاء هو عدم التكرن لصنع مكع معروفاً، والاعتراف له بالجميل وعدم النكران والوجود، وهو تقديرك لمن أحسن إليك

فاطمة المشكور قسم اللغة التركية

مات الوفاءُ فلا رُفدٌ ولا طمعٌ في الناس لم يبق إلا اليأس والجزع فاصبر على ثقة بالله وارض به فالله أكرم من يرجى ويتبع . علي بن ابي طالب (عليه السلام) . أعرف جيداً، أنتي لست أول من تحدث في هذا الموضوع، ولكنني سأستخدم روعة البيان، وفصاحة الكلام، حول ما يدور بخاطري تجاه هذا الموضوع، الى أفكار ومعلومات قيمة على صفحات الأوراق، لما لهذا الموضوع من معنى قيم يجله البعض.

كلمة وفاء هي كلمة صغيرة تتكون من أربعة حروف ولكنها كبيرة في المعنى، بالوفاء يجدد الطريق ، ويرفعنا لا مل ، ويريح الصديق ومفتاح الصداقة الصادقة . قال تعالى في كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم: « وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفَ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّاي فَارْهَبُونِ » الآية ٤٠ سورة